



www.
www.
www.
www.
Ghaemiyeh.com
.org
.net
.ir

سلسلة الإعجاز الرقمي



الهندس

عبد الدايم الكحيل

مجزرة القرآن في عصر المعلوماتية

رواية جديدة للإعجاز الرقمي في القرآن الكريم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية

كاتب:

عبد الدائم الكحيل

نشرت في الطباعة:

مطبعه العلميه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحرييات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١٠	معجزة القرآن في عصر المعلوماتية
١٠	إشارة
١٠	مقدمة (فكرة و هدف هذا البحث)
١١	١ في البداية في عصر المعلوماتية .. أين معجزة القرآن؟
١١	إشارة
١١	١ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
١١	٢ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
١١	٣ هذا البحث
١٢	٤ دعاء
١٢	٥ في عصر المعلوماتية
١٢	٦ آية قرآنية
١٢	٧ النظام الكوني ... و النظام القرآني
١٢	٨ خير بداية لكل أمر
١٣	٩ كلمات و أحرف القرآن
١٣	١٠ هكذا كتب القرآن ...
١٣	١١ كلمات و أحرف الآية
١٤	١٢ لما ذا الياء الزائد؟
١٤	١٣ الهمزة ليست حرفًا
١٤	٢ من الذي أنزل القرآن؟ ما هو الإثبات الرقمي على أن القرآن كتاب الله؟
١٤	إشارة
١٥	١ القرآن تنزيل من العزيز الرحيم
١٥	٢ القرآن هو قول فصل

١٥	٢- ٣ القرآن منزل من عند عزيز حكيم
١٦	٢- ٤ القرآن .. لم يحرف ..
١٦	٢- ٥ أَنْزَلَهُ اللَّهُ الَّذِي يَعْلَمُ السَّرَّ ..
١٧	٢- ٦ القرآن ميسر لكل البشر
١٧	٢- ٧ لا يأتون بمثله ...
١٧	٢- ٨ الآية ٨٨ من سورة الإسراء
١٨	٢- ٩ ليس هذا فحسب ..
١٩	٢- ١٠ لما ذا العدد ٩٧
١٩	٣ وَ مَا يَئْطِقُ عَنِ الْهَوْى القرآن كتاب الله ... و الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ على حق
١٩	اشارة
١٩	٣- ١ وَ مَا يَئْطِقُ عَنِ الْهَوْى
١٩	٣- ٢ آيات خاطب الله تعالى بها رسوله الكريم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ
١٩	٣- ٣ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ..
٢٠	٣- ٤ قَوْلًا ثَقِيلًا ..
٢٠	٣- ٥ وَ اذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ ...
٢٠	٣- ٦ سجود ... و تسبیح
٢١	٣- ٧ الرسول: بشير ... و نذير
٢١	٤ مقاطع الآيات هل يشمل النظام الرقمي مقاطع الآيات؟
٢١	اشارة
٢٢	٤- ١ النظام الرقمي لمقاطع الآيات
٢٢	٤- ٢ وَ اللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ..
٢٢	٤- ٣ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا
٢٢	٤- ٤ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ..
٢٣	٤- ٥ كلمات تنطق بالحق ...

٢٣	٤- ٦ اللّه ... لا يُحِلُّ المِيعاد
٢٣	٤- ٧ يُرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ ...
٢٣	٤- ٨ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصَّدُورِ
٢٣	٤- ٩ هَادِيًّا ... وَنَصِيرًا
٢٤	٤- ١٠ حَبِيرًا ... بَصِيرًا
٢٤	٤- ١١ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَةً ...
٢٤	٤- ١٢ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللّهِ ... وَمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللّهِ
٢٥	٤- ١٣ ذَكْرُ اللّه ... مَا ذَا يَفْعُلُ؟
٢٥	٤- ١٤ الْقُرْآن ... هُو أَمْرٌ مِنْ عِنْدِ اللّهِ
٢٥	٤- ١٥ الْقُرْآن ... هُو الْحَقُّ
٢٥	٤- ١٦ خطاب للرسول صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٢٥	٤- ١٧ خطاب للمؤمنين
٢٦	٤- ١٨ الْعُلَمَاءُ أَشَدُ خُشْبَيْهِ لِلّهِ ...
٢٦	٤- ١٩ مَا ذَا عَنْ مَقَاطِعِ الْآيَاتِ الطَّوِيلَةِ ..
٢٦	٤- ٢٠ لِكُلِّ أَجْلٍ كِتَابٌ
٢٦	٤- ٢١ طَاعَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٢٧	٤- ٢٢ رد فعل الكافرين
٢٧	٤- ٢٤ فضل اللّه تعالى
٢٨	٤- ٢٥ وَلَهُ الْمَثُلُ الْأَغْلِي
٢٨	٥- آيَاتٌ تَحْدُثُ عَنِ اللّهِ ... الْقُرْآنُ جَاءَ أَسَاسًا لِيَخْبُرَنَا: مَنْ هُوَ اللّهُ تَعَالَى؟ ..
٢٨	اشاره
٢٨	٥- ١ الْقُرْآن ... كِتَابُ اللّهِ
٢٨	٥- ٢ عِلْمُ اللّهِ
٢٩	٥- ٣ اللّه ... يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ

٢٩	٤- عالم الغيب ... هو الله
٢٩	٥- وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
٣٠	٦- بِغَمَةَ اللَّهِ
٣٠	٧- اللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ
٣٠	٨- اللَّهُ ... يحيى و يميت
٣١	٩- اللَّهُ ... لم يتخذ ولدا ...
٣١	١٠- أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدًا
٣١	١١- إِلَهٌ وَاحِدٌ
٣٢	١٢- بِيَدِهِ مَلْكُوتُ كُلِّ شَئِءٍ
٣٢	١٣- البرنامج الإعجازي
٣٢	٦ خط القرآن هل خط القرآن وحى من الله تعالى؟
٣٣	اشارة
٣٣	٦- ١ لما ذا كتبت كلمات القرآن بهذا الشكل؟
٣٣	٦- ٢ تبارك ... و تبرك
٣٤	٦- ٣ التَّبَارِكَ ... وَ نَبَأٌ
٣٤	اشارة
٣٤	١- النص الأول:
٣٥	٢- النص الثاني:
٣٥	٦- ٤ سؤال؟
٣٥	٦- ٥ إِنَّمَا ... إِنَّ مَا
٣٦	٦- ٦ لِيَلَافِ قُرَيْشٍ
٣٦	٧ نصوص من القرآن هل ينطبق النظام الرقمي على النصوص الطويلة؟
٣٦	اشارة
٣٦	٧- ١ اقرأً

٣٧	٢- إذا جاء نَصْرُ اللَّهِ وَالْفُتْحُ ...
٣٧	٣- ما ذا عن بقية سور القرآن؟
٣٧	٤- اللَّه يقسم بأن القرآن حق!
٣٨	٥- إِنَّه لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ
٣٨	٦- عظمة كتاب الله ...
٣٨	٧- آيات ... و آيت ...
٣٩	٨- في هذا المقام نتساءل
٤٠	٩- إِنَّ جَهَنَّمَ كَائِثٌ مِرْصَادًا
٤٠	١٠- إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةً
٤١	١١- هل يجوز كتابة القرآن وفق الإملاء الحديث؟
٤١	و أخيرا هذه عظمة كتاب الله ... و هذا إعجازه ...
٤١	إشارة
٤١	٨- الطريق إلى الله
٤١	٩- القرآن مختلف تماما ...
٤١	١٠- ٣ ما فائدة الأرقام؟
٤٢	١١- ٤ الأنظمة الرقمية قبل ١٤٠٠ سنة!
٤٢	١٢- ٥ و بعد ...
٤٢	١٣- ٦ آية قرآنية
٤٢	١٤- ٧ خطة العمل
٤٢	المراجع
٤٣	١٥- و تستمر رحلة الإعجاز ...
٤٣	١٦- الإعجاز الإحصائي في القرآن الكريم
٤٣	١٧- تعريف مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية

اشارة

نام کتاب: معجزة القرآن في عصر المعلوماتية

نویسنده: عبد الدائم الكحيل

موضوع: اعجاز عددی

تاریخ وفات مؤلف: معاصر

زبان: عربی

تعداد جلد: ١

ناشر: مطبعة العلمية

مکان چاپ: دمشق

سال چاپ: ٢٠٠٢

نوبت چاپ: اول

=====

معجزه القرآن في عصر المعلوماتيه

پدیدآورنده: کحیل، عبدالدائم

قرآن - اعجاز = اعداد در قرآن

شرح پدیدآور: عبدالدائم الكحيل

ناشر: [فرات]

سال نشر: ٢٠٠٢ م

رده کنگره: BP ٨٦ / ک ٣ م ٦

فروست: سلسله الاعجاز الرقمي ، ١ = الاعجاز الرقمي في القرآن

یادداشت: عنوان روی جلد: معجزه القرآن في عصر المعلوماتيه : رویه جدیده للاعجاز الرقمي في القرآن الكريم = عنوان دیگر:

الاعجاز الرقمي في القرآن = کتابنامه : ص . ١٢٨

عنوان/فروست/ساير: رویه جدیده للاعجاز الرقمي في القرآن الكريم

مشخصات ظاهري: ١٢٨ ص.: جدول

مقدمة (فكرة و هدف هذا البحث)

١- إذا كان خالق الكون سبحانه قد نظم كل شيء بنظام محكم، فهل نظم كلمات وأحرف كتابه بنظام محكم أيضا؟

٢- إذا كان البارئ عز و جل قد تحدى البشر جميعاً أن يأتوا بمثل هذا القرآن، فهل وضع في كتابه براهين رقمية ثابتة على ذلك؟

٣- بعد دراسة الكثير من نصوص القرآن و آياته تبين لي أن الكثير من كلمات وأحرف هذه النصوص قد نظمها الله تنظيمًا دقيقًا جداً يعتمد على العدد ٧، هذا العدد له دلالات كثيرة في الكون و القرآن و الحياة.

٤- هذا النظام المذهل يشمل الكثير من نصوص القرآن، ولكن هنالك الكثير من النصوص القرآنية التي لم نكتشف النظام الرقمي لها بعد، إنها تنتظر من يبحث و يتذكر ليكتشف أسرار معجزة القرآن.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٨

٥- و من خلال سلسلة الإعجاز الرقمي هذه سوف يعيش القارئ في كل بحث مع حقائق رقمية جديدة عن كتاب الله تعالى.

٦- ولكن ما الهدف من الإعجاز الرقمي؟

يمكن القول: إن الأرقام ليست هدفاً بحد ذاتها، إنما هي وسيلة لنرى عظمة منزل القرآن سبحانه و تعالى.

٧- وأخيراً ربما تكون لغة الأرقام قوية إلى الحد الذي يقنع أولئك الملحدين بأن القرآن هو من عند الله تعالى، وأنى للبشر أن يأتوا بمثله.

اللهم اجعل هذا علمًا نافعاً.

المؤلف

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٩

١- في البداية في عصر المعلوماتية .. أين معجزة القرآن؟

اشارة

لغة الأرقام هي اللغة المسسيطرة على عصرنا هذا .. وبما أن معجزة القرآن مستمرة و تناسب كل عصر، فهل يمكن وراء بلاغة كلمات القرآن نظام رقمي لهذه الكلمات؟ هذا البحث هو إجابة دقيقة عن مثل هذا السؤال. و سوف نرى أن العدد ٧ هو أساس هذا النظام المذهل.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١١

-١-

١- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أتقن كل شيء صنعاً، وأحاط بكل شيء علماً وأحصى كل شيء عدداً. و صلى الله على محمد النبي الأمي وعلى آله و أصحابه وسلم، أتى ليبلغنا كتاباً من عند الله هو أصدق كتاب على الإطلاق لا يأتيه الباطلُ مِنْ يَيْنِ يَدِيهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَتَرَبَّلُ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ [فصلت: ٤٢ / ٤١].

٢- لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ

إن الله تعالى ليس كمثله شيء، و كتاب الله تعالى لا يشبهه أى كتاب في العالم. لذلك لا يمكن للبشر أن يصنعوا كتاباً يشبه القرآن، فكما أننا عاجزون عن تقليد خلق الله، كذلك نحن عاجزون عن تقليد كتاب الله تعالى.

٣- هذا البحث

١- ما هو الإثبات الرقمي على أن القرآن الكريم هو كتاب الله؟ و أن الله قد حفظ كل حرف فيه؟

٢- ما هو الدليل العلمي المادي على أنه يستحيل الإتيان بمثل القرآن؟ و كيف ثبت ذلك بلغة العصر - الأرقام؟

هذا البحث هو إجابة دقيقة عن هذين السؤالين.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٢

٤- دعاء

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ .. وَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ...
وَ مِنْ عَيْنٍ لَا تَدْمُعُ .. وَ مِنْ دُعَوَةٍ لَا يَسْتَجَابُ لَهَا.

٥- فِي عَصْرِ الْمَعْلُومَاتِيَّةِ

في عصر المعلوماتية و نحن نعيش بدايَةُ القرن ٢١: أين معجزة القرآن في هذا العصر ... بل أين نحن من القرآن؟
في عصر البلاغة عند ما نزل القرآن أعجز بلغاء العرب و فصحاءهم، و ذهلوأمام أسلوبه الرائع حتى إنهم قالوا: إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ [المائدة: ١١٠ / ٥].

ولكن ما هي معجزة القرآن في زمن الإنترنٍت و الأرقام؟

و المعجزة يجب أن تتناسب مع العصر، فقد أصبح للأرقام بلاغة ربما تفوق بلاغة الكلمات في زمانها، وأصبحت الأنظمة الرقمية و الكمبيوتر و الحاسوبات تدخل في كثير من الأشياء من حولنا، فأين القرآن كتاب الله من كل هذا؟

٦- آيَةُ قُرْآنِيَّةٍ

لتخييل عظمة هذه الآية: لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ
معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٣
لَرَأَيْتُهُ خَاسِعاً مُتَضَدِّداً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ تِلْكَ الْأَمْثَالُ نَصْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ [الحشر: ٢١ / ٥٩].

٧- النَّظَامُ الْكُوْنِيُّ ... وَ النَّظَامُ الْقُرْآنِيُّ

إحدى آيات القرآن تتحدث عن أهمية العدد ٧ في بناء النظام الكوني (٧ سماوات و ٧ أرضين) يقول تعالى: اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ [الطلاق: ٦٥ / ١٢]. حكمه الله تعالى اقتضت اختيار العدد ٧ لجعله أساسا للنظام الكوني، فهل للعدد ٧ علاقة بكتاب الله؟ بكلمة أخرى: هل يوجد نظام قرآنٍ يعتمد على العدد ٧؟ إن الذي نظم الكون وأسيسه على قواعد محكمة و دقيقة، لا بد أن يكون قد نظم كتابه - القرآن - على قواعد و أنظمة غاية في الدقة، بمعنى آخر: خلق الله منظم ... كتاب الله منظم، ولا وجود للعبث أو الفوضى في خلق الله و لا في كلام الله.

٨- خَيْرٌ بِدَائِيَّةٍ لِكُلِّ أَمْرٍ

إن أفضل كلمات يمكن للمؤمن أن يستدئ بها أي أمر ذي شأن، هي: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [الفاتحة: ١ / ١]. و هي أول آية في القرآن، تتألف من أربع كلمات و كل كلمة تتكون من معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٤
عدة أحرف، ولكن ما علاقة العدد ٧ في بناء هذه الكلمات الأربع؟ نكتب كلمات هذه الآية، ثم نكتب تحت كل كلمة عدد أحرف هذه الكلمة:

النص القرآني / بسم الله الرحمن الرحيم عدد أحرف كل كلمة / ٦ / ٤ / ٣ إذن نحن أمام عدد هو: ٦٦٤٣ (ستة آلاف و ست مائة و ثلاثة وأربعون)، ما علاقة هذا العدد بـ ٧؟

إن العدد ٦٦٤٣ من مضاعفات العدد ٧، أي ناتج قسمة العدد ٦٦٤٣ على ٧ يعطينا عدداً صحيحاً، لنرى ذلك:

٧ / ٦٦٤٣ - ٩٤٩ و يمكن كتابة هذه المعادلة بالشكل:

٦٦٤٣ - ٩٤٩ * ٧ إذن العدد ٦٦٤٣ يمثل الآية الأولى من القرآن بـ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** وهو يقبل القسمة تماماً على ٧.

سوف نرى من خلال هذا البحث العلمي القرآن أن الكثير من نصوص القرآن العظيم (سواء كانت آية كاملة أو جزءاً من معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٥)

آية أو عدة آيات) قد وضع الله تعالى كل كلمة بدقة فائقة، وفق نظام رقمي يعجز البشر عن الإتيان بمثله. ولكن هناك لكل نص قرآنی نظام رقمي، فعدد الأنظمة الرقمية في القرآن لا يعلمه إلا الله تعالى، وهذا البحث هو نقطة البداية للدخول في علم الأنظمة الرقمية في القرآن العظيم.

١-٩ كلمات وأحرف القرآن

١- كل حرف مكتوب في القرآن نعده حرفاً سواء لفظ أم لم يلفظ.

٢- كل حرف غير مكتوب في القرآن لا نعده حرفاً سواء لفظ أو لم يلفظ.

هذه هي القاعدة المادية التي نعتمد لها لعدّ الكلمات وأحرف القرآن، كما رسمت (وليس كما تلفظ).

١-١٠ هكذا كتب القرآن ...

ما هو الفرق بين القرآن الذي كتب منذ ١٤٠٠ سنة والقرآن الموجود حالياً؟ من خلال هذه المقارنة يمكن الاجابة، يقول تعالى: **وَالسَّمَاءَ بَيَّنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ** [الذاريات: ٤٧ / ٥١]، لنرى كيف كتبت هذه الآية في القرآن:

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٦

١- **وَالسَّمَاءَ بَيَّنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ** (الآن).

٢- **وَالسَّمَاءَ بَيَّنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ** (قبل ١٤٠٠ سنة).

و كما نلاحظ أن الهمزة لم تكن موجودة كذلك الأمر التنقيط، الشدة، علامات المد، علامات التشكيل و علامات التجويد ..، ولكن الشيء المهم أن عدد أحرف كل كلمة ثابت، أي أن المصحف الذي بين أيدينا الآن مطابق تماماً للمصحف الذي كتب منذ ١٤٠٠ سنة (بعد حذف الإضافات التي أتت لا حقاً).

١-١١ كلمات وأحرف الآية

١- و او العطف هي كلمة لأنها تكتب مستقلة عما قبلها و ما بعدها، عدد أحرفها - ١.

٢- السماء: عدد أحرفها - ٥ لأن الهمزة ليست حرفاً.

٣- بنينها: عدد أحرفها - ٦ لأن علامة المد ليست حرفاً.

٤- بآيده: عدد أحرفها - ٥ مع العلم أن الياء الثانية لا تلفظ و لكن نعدها حرفاً لأنها مكتوبة في القرآن.

٥- و او العطف كلمة عدد أحرفها - ١.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٧

- ٦- إنّا: عدد أحرفها- ٣ أحرف لأن الشدّة ليست حرفا فهـى ليست من أصل القرآن.
 ٧- لموسعون: عدد حروفها- ٧ أحرف.

لرسم جدولًا نضع فيه كلمات هذه الآية:

النص القرآني /و/ السماء/ ببنيها/ بأيد/ و/ إنـا/ لموسعون عدد أحرف كل كلمة /١/ ٥/ ٦/ ٥/ ١/ ٣/ ١/ ٧ العدد الذي يمثل هذه الآية هو: ٧٣١٥٦٥١ (سبعة ملايين و ثلاثة مائة و خمسة عشر ألفا و ست مائة و واحد و خمسون). طبعا هذا العدد يقبل القسمة على ٧ أي:

١٠٤٥٠٩٣ *٧ - ٧٣١٥٦٥١

١٢- لما ذا الياء الزائد؟

لما ذا كتبت كلمة (بأيد) بياءين، ما فائدة الياء الثانية التي لا تلفظ و ليس لها أي عمل لغوي؟ لنترك لغة الأرقام تجيب، نكتب الآية و نكتب كلمة [بأيد] بياء واحدة:

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٨

النص القرآني /و/ السماء/ ببنيها/ بأيد/ و/ إنـا/ لموسعون عدد أحرف كل كلمة /١/ ٤/ ٦/ ٥/ ١/ ٣/ ١/ ٧ العدد المتشكل لدينا في هذه الحالة هو: ٧٣١٤٦٥١ لا يقبل القسمة على ٧ «١»، ولكن عند ما نضيف هذه الياء تصبح قيمة العدد هي ٧٣١٥٦٥١ و هو عدد قابل للقسمة على ٧.

كذلك الأمر بالنسبة لكلمة [بنيها] فقد كتبت هذه الكلمة من دون ألف هـى (بنيها) أي ٦ أحرف بدلا من ٧ أحرف، ولو لا ذلك لم يقبل العدد الذي يمثل هذه الآية القسمة على ٧.

(١) إن العدد الذي يمثل الآية بعد حذف الياء سيصبح ٧٣١٤٦٥١ و هذا العدد لا يقبل القسمة على ٧
 ٧/٧٣١٤٦٥١ ، ١٤٢٨٦ ، ١٠٤٤٩٥٠ ، ٧- كما نلاحظ أن ناتج عملية القسمة على ٧ هو عدد غير صحيح (أي فيه جزء عشري)، لذلك وجود هذه الياء في الكلمة يـأـيد ضرورة جدا لكمال بناء النظام الرقمي للآية، و الله أعلم.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٩

١٣- الهمزة ليست حرفا

بما لا يقبل الشك نستنتج أن الهمزة، الشدّة، علامات المد و التجويد و غيرها ليست أحرفـا من القرآن و الدليل على ذلك ببساطة أنها ليست من أصل القرآن. إذن عدد أحرف الأبجدية القرآنية ٢٨ حرفا هي أبجدية اللغة العربية، أي ٧ *٤.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٢١

٢- من الذي أنزل القرآن؟ ما هو الإثبات الرقمي على أن القرآن كتاب الله؟

إشارة

إن كلمات القرآن الكريم انتظمت بشكل مذهل، بحيث تشكل نظاما رقميا معجزا لا يمكن لبشر أن يأتي بمثله، لندخل إلى لغة الأرقام لتراءى أمامنا عظمة كتاب الله و عظمة إعجازه ... لندرك عظمة البارئ عز و جل.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٢٣

١- القرآن تنزيل من العزيز الرحيم

ما هي صفات منزل القرآن؟ إنه عزيز قوي قادر على كل شيء، وهو رحيم بعباده على الرغم من كفرهم وإلحادهم. كيف نجد القرآن يحدثنا عن هذه الحقيقة؟ يقول منزل القرآن: **تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ** [يس: ٥/٣٦] هذه آية قصيرة تركب من ثلاث كلمات تؤكد أن الكلام الموجود في القرآن هو تنزيل من الله العزيز الرحيم وليس بقول بشر.

ولكن ما علاقة العدد ٧ بهذه الآية؟ لنكتب كلمات هذه الآية ونكتب تحت كل كلمة عدد حروفها: النص القرآني / تنزيل / العزيز / الرحيم عدد أحرف كل كلمة / ٦ / ٥ / ٦ العدد الذي يمثل الآية هو ٦٦٥ (ستمائة وخمسة وستون) هذا العدد من مضاعفات الرقم ٧، لنرى:

٩٥-٦٦٥ إذن وراء لغة الكلمات المحكمة هناك لغة أخرى هي لغة الرقم التي تعتمد على مضاعفات العدد ٧، فالذى بنى السماوات السبع

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٢٤

هو الذي أنزل القرآن، ونظم كلماته وضبط أحرفه بما يسجم مع العدد ٧، وأعد نار جهنم لكل من يجحد ويكتبه بالقرآن: وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ، لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزُءٌ مَقْسُومٌ [الحجر: ١٥ - ٤٣].

٢- القرآن هو قول فصل

إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصِيلٌ [الطارق: ٨٦ / ١٣]، هذه الآية تخبرنا أن القرآن هو قول فصل يفصل بين الحق والباطل. لنرى كيف يدخل العدد ٧ بشكل مذهل في تركيب كلمات الآية:

النص القرآني / إنه / لقول / فصل / عدد أحرف كل كلمة / ٣ / ٤ / ٣ العدد الذي يمثل هذه الآية هو ٣٤٣ (ثلاثمائة وثلاثة وأربعون) يقبل القسمة على ٧ ثلاثة مرات:

٤٩-٣٤٣-٧-٧-٧-٧ ولو أن الله تعالى قال: [إنه قول فصل]، لأنصبح العدد الذي يمثل الآية هو ٣٣٣ وهذا عدد لا يقبل القسمة على ٧. وهذا

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٢٥

يشتت دقة ألفاظ القرآن وأن كل حرف موجود في القرآن إنما وضع بتقدير وعلم الله تعالى.

٣- القرآن منزل من عند عزيز حكيم

لنقرأ هذه الكلمات من كتاب الله ونتفكّر في دقة ضبطها وحكماتها وبلاغتها: حم (١) **تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ** [الجاثية: ٤٥-١].

١- لغوياً: نحن أمام حقيقة وهي أن هذا الكتاب (القرآن) منزل من عند الله العزيز الحكيم، وليس من صنع بشر. وصياغة كلمات الآية بهذا الشكل تدلنا على أن هذه الكلمات من عند الله تعالى، وأن أي إنسان يفقه اللغة العربية ولو قليلاً يدرك أن هذا الكلام لا يمكن أن يكون قول بشر بل هو كلام الله تعالى.

٢- رقمياً: الذي لا يفقه لغة الكلمات، ولا تقنعه الأدلة العلمية على كثرتها، فهل يمكن أن تكون لغة الأرقام بلغة إلى الحد الذي يقنع أمثال هؤلاء؟ لنرى العدد الذي يمثل النص القرآني السابق، نكتب النص القرآني كما كتب في القرآن، كلمة [الكتاب] نجدها هكذا الكتب من دون ألف، وسوف ندرك الحكمة من ذلك بلغة الأرقام:

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٢٦

النص القرآني / حم / تنزيل / الكتب / من / الله / العزيز / الحكيم عدد أحرف كل كلمة / ٤ / ٢ / ٥ / ٥ / ٢ / ٦ إن العدد الذي يمثل هذا النص هو: ٦٦٤٢٥٥٢ (عدد مكون من ٧ مراتب و يقرأ: ستة ملايين و ست مائة و اثنان و أربعون ألفا و خمس مائة و اثنان و خمسون) هذا العدد يقبل القسمة تماما على ٧:

٩٤٨٩٣٦ - ٦٦٤٢٥٥٢ *٧ إذن من الذي نظم كلمات وأحرف هذا النص القرآن و غيره، بحيث يكون العدد الممثل له قابلا للقسمة على ٧ تماما و من دون باق؟ أليس هو الله العزيز الحكيم.

اقضت حكمه الله أن يكون كتابه بهذا الشكل، و ما كان الله ليسمح ليد أحد أن تتمد إلى كتابه و تغير فيه و لو حرفا، فقد حفظه من أى تحريف، لذلك يقول: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَ إِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ [الحجر: ٩/١٥]. ولنقرأ الفقرة التالية لنزداد إيمانا بأن القرآن أعظم مما نتصور، و أن كل حرف في كتاب الله قد حفظه الله من أدنى تغيير.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٢٧

٤-٣ القرآن .. لم يحرّف

٢٣ سنة هي المدة التي نزل خلالها القرآن العظيم، و ذلك منذ أكثر من ١٤٠٠ سنة لا زال القرآن محفوظا بعناية الله تعالى، لم يصبه أى تحريف، حتى طريقة كتابة الكلمات في القرآن بقيت كما هي منذ أن كتب القرآن أول مرة و حتى يومنا هذا، و سيقى محفوظا إلى يوم القيمة.

و هذا البحث هو دليل رقمي دقيق على أن كل كلمة في القرآن هي من عند الله تعالى القائل: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَ إِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ [الحجر: ٩/١٥]، هذه الآية الكريمة تؤكد أن القرآن لم يحرف (هذا بلغة الكلمات)، و لكن وراء هذه الكلمات لغة دقيقة جدا هي لغة الأرقام التي لا يجادل فيها اثنان. و انظر معى إلى عظمة البيان الإلهي في التعبير عن حقيقة حفظ القرآن لغويًا و رقميا:

النص القرآني / إنا / نحن / نزّلنا / الذكر / و / إنا / له / لحافظون عدد أحرف كل كلمة / ٣ / ٣ / ٥ / ٣ / ١ / ٥ / ٥ / ٣ / ١ / ٢ / ٣

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٢٨

إن العدد الذي يمثل الآية هو ٦٢٣١٥٥٣٣، يقبل القسمة تماما على ٧:

٦٢٣١٥٥٣٣ - ٨٩٠٢٢١٩ *٧ ولكن إذا دققنا النظر في كلمات هذه الآية نلاحظ أن كلمة [حافظون] كتبت في القرآن هكذا لحافظون (من دون ألف)، و لو كتبت هذه الكلمة بألف لأصبح العدد الذي يمثل الآية هو ٧٢٣١٥٥٣٣ و هذا العدد لا يقبل القسمة على ٧، و السؤال: من الذي يعلم أن في هذه الآية نظاما رقميا؟ و أن كلمة لحافظون يجب أن تكتب من دون ألف؟ و أن وجود هذه الألف سيخل بالنظام الرقمي للآية؟ إذن من الذي يعلم أسرار القرآن؟ إنه الله الذي نزل القرآن و الذي يعلم السر في السماوات والأرض، و هو غفور لعباده رحيم بهم على معصيتهم.

٤-٥ أَنْزَلَهُ اللَّهُ الَّذِي يَعْلَمُ السَّرَّ ...

هذا خطاب من الله لكل ملحد لا يؤمن بالقرآن:

قُلْ أَنْزَلَهُ اللَّهُ الَّذِي يَعْلَمُ السَّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا [الفرقان: ٦/٢٥]، هذه الآية تخبرنا أن الذي أنزل القرآن هو الله تعالى، و لكن ماذا تخبرنا لغة الأرقام؟ لنكتب هذه الآية كما كتبت في القرآن و نكتب تحت كل كلمة عدد أحرفها:

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٢٩

النص القرآني / قل / أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السَّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ / إِنَّهُ

كان / غفورا / رحيمًا عدد أحرف كل كلمة / ١ / ٣ / ٥ / ٥ / ٥ هذا العدد الكبير ٥٥٣٣٥١٦٢٤٤٤٥٢ (خمسة آلاف بليون و خمس مائة و ثلاثة و ثلاثون بليونا و خمس مائة و ستة عشر مليونا و مائتين و أربعين ألفا و أربع مائة و اثنان و خمسون، و البليون هو واحد و بجانبه تسعة أصفار)، هذا العدد على ضخامته يقبل القسمة تماما على ٧ (مرتين):

٥٥٣٣٥١٦٢٤٤٤٥٢ - ٧ * ٧ - ٧٩٠٥٠٢٣٢٠٦٣٦ * ٧ * ١١٢٩٢٨٩٠٢٩٤٨ (عدد أحرف الآية هو ٤٩ حرفاً أي ٧ * ٧). و كما نلاحظ أن كلمة [السموات] كتبت هكذا السمات، (٦ أحرف بدلاً من ٨ أحرف)، إن الذي أللهم المسلمين أن يكتبوا هذه معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٣٠

الكلمة بهذا الشكل هو الذي يعلم سر القرآن، كيف لا يعلم ما في القرآن وهو منزل القرآن؟ و هو الذي يسر القرآن تلاوة و فهما و تدبراً و ذكراً، و تأمل معى الفقرة التالية:

٢-٦ القرآن ميسّر لكل البشر

وسائل لا تحصى يسرّها الله تعالى لكل إنسان ليسمع آيات القرآن و يقرأها و يتذكر فيها و يتدارس كلام الله، و لكن هل من متذكرة؟ هكذا يحدّثنا القرآن عبر سورة القمر: وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكِّرٍ [القمر: ١٧ / ٥٤] لنرى النظام الرقمي المذهل في هذه الآية:

النص القرآني / و / لقد / يسّرنا / القرآن / للذكّر / فهل / من / مذكّر عدد أحرف كل كلمة / ١ / ٣ / ٥ / ٦ / ٥ / ٣ / ٤ العدد الذي يمثل الآية هو ٤٢٣٥٦٥٣١ يقبل القسمة على ٧ تماما: ٦٠٥٠٩٣٣ - ٤٢٣٥٦٥٣١

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٣١
و الناتج يقبل القسمة على ٧ مرّة ثانية:

٨٦٤٤١٩ * ٧ ٦٠٥٠٩٣٣ إذن هل يستطيع البشر أن يأتوا بمثل القرآن؟

٢-٧ لا يأتون بمثله ...

لعدة سنوات كنت أتدبر قول الله تعالى: قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَ الْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَ لَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا [الإسراء: ٨٨ / ١٧] ما هو السر في القرآن الذي يجعل كل البشر و من ورائهم عالم الجن و بكل ما أوتوا من تطور علمي و تقنيات، ما الذي يجعلهم عاجزين عن الإتيان بكتاب يشبه القرآن؟

- ١- منطقيا: حتى هذه اللحظة لم يستطع أحد أن يؤلف كتاباً مثل القرآن، وهذا دليل منطقى على استحالة الإتيان بمثل القرآن.
- ٢- علميا: الحقائق العلمية الموجودة في القرآن منذ ١٤٠٠ سنة لا يمكن أن تكون من صنع بشر مهما كان ذكياً، لأننا لم نكتشف هذه الحقائق بشكل عملي إلا منذ أقل من ١٠٠ سنة الماضية، وهذا دليل علمي على أن القرآن من عند الله.
- ٣- رقميا: لندرس النظام الرقمي للآية ٨٨ من سورة الإسراء، و نستيقن بأن البشر مهما حاولوا فلن يأتوا بمثل القرآن.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٣٢

٢-٨ الآية ٨٨ من سورة الإسراء

يقول عز و جل: قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَ الْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَ لَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا [الإسراء: ٨٨ / ١٧]، هذا بيان من رب العزة سبحانه، يقرر عجز البشر عن الإتيان بمثل القرآن، لترك لغة الأرقام تنطق بالحق:

أحرف كل كلمة / ٥ / ٤ / ٥ / ٣ / ٢ / ١ / ٥
النص القرآني / قل / لئن / اجتمع / الإنسان / و / الجن / على عدد أحرف كل كلمة / ٢ / ٥ / ٦ / ٣ / ٤ / ١
هذا / القرآن / لا / يأتون عدد أحرف كل كلمة / ٢ / ٤ / ٥ / ٣ / ٤ / ٢ / ٥ / ٢ / ٤ / ٥ / ٣ / ٤ / ٢ / ٥
النص القرآني / بمثله / و / لو / كان / بعضهم / بعض / ظهيرا عدد

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٣٣

نرى من الجدول أن العدد الذي يمثل هذه الآية هو:

٤٥٢٣٤١٥٦٣٢ ، ٤٥٢٦٣ ، ٥٤٥٣٢١٥٥٢٦٣ هذا العدد مكون من ٢١ مرتبة (أى من مرتبة المائة بليون بليون) وعلى الرغم من ضخامته يقبل

القسمة تماما على ٧:

۷۷۹.۳.۷۸۹۴۷۷ ۸۹.۰۵۹۳۷۶ *V --۰۴۰۳۲۱۰۵۰۲۶۳، ۴۰۲۳۴۱۰۶۳۲

۲- ۹ لیس هذا فحسب

هل هذا كل شيء؟ لا زال هنالك المزيد، فالآلية مكونة من ثلاثة مقاطع كما يلي:

- ١- قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْأَنْسُ وَالْجِنُّ.
٢- عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ.
٣- وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِيَغْضُبُ ظَهِيرًا.

المذهل أن كل مقطع من هذه المقاطع الثلاثة فيه نظام رقمي يتمثل بقابلية القسمة على ٧. أى أن العدد الذى يمثل كل مقطع من هذه المقاطع الثلاثة للأية يقبل القسمة تماما على ٧، وهنا نكتشف شيئاً جديداً: النظام الرقمي يتبع معنى النص القرآني!

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٣٤

- ١- المقطع الأول من الآية: نقوم بكتابه المقطع الأول من الآية: قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ، وَنَكْتُبْ تَحْتَ كُلِّ كَلْمَةٍ عَدْدَ أَحْرَفَهَا: النص القرآني / قل / لئن / اجتمعت / الإنس / و / الجن عدد أحرف كل كلمة / ٤ / ٥ / ٦ / ٣ / ٢ / ١ / ٤ هذا العدد يقبل القسمة تماماً على ٧ أي: ٤١٥٦٣٢ * ٥٩٣٧٦ ٢- المقطع الثاني من الآية: الآن ننتقل بالطريقة ذاتها إلى المقطع الثاني من الآية: عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ، وَنَمْثُلْ هَذِهِ الْكَلْمَاتِ بِلُغَةِ الْأَرْقَامِ:

النص القرآني / على / أن / يأتوا / بمثل / هذا / القرآن / لا / يأتون / بمثله عدد أحرف كل كلمة / ٥ / ٤ / ٣ / ٢ / ٥ / ٦ / ٣

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٣٥

أيضاً العدد الذي يمثل هذا المقطع يقبل القسمة على ٧:

لبعض ظهيراً، وإلى لغة الأرقام: **٥٥٢٦٣٤٥٢٣ - ٧٨٩٤٧٧٨٩ - ٣** المقاطع الثالث من الآية: النظام الرقمي ذاته ينطبق على المقاطع الأخير من الآية: وَلُوْ كَانَ بَعْضُهُمْ

النص القرآني / لو / كان / بعضهم / البعض / ظهيراً عدد أحرف كل كلمة / ١ / ٢ / ٣ / ٤ / ٥ / ٥ العدد الذي يمثل هذا المقطع أيضاً يقبل
القسمة تماماً على ٧:

١١٢٩ *٧ - ٧٧٩٠ *٧ - ٥٤٥٣٢١ و السؤال: هل يستطيع البشر على الرغم من تقدم علومهم و تقنياتهم أن ينظموا كلمات بهذا الشكل المذهل؟ هذا بالنسبة لآية واحدة من القرآن، فما بالنا بالقرآن المكون من آياتٍ كثيرة؟ ففي كل آية من آيات كتاب الله نجد معجزة رقمية، تدلّنا على عظمة الخالق عزّ و جلّ.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٣٦

إذن في كتاب الله نحن أئمّة ببرنا مج رقّمي دقيق جداً، وهذا دليل مادّي على أن القرآن من عند الله، وقد حفظه الله تعالى دون

تحريف أو تغيير أو تبديل.

٢- لِمَا ذَادَ الْعَدْدُ ؟

لقد اختار الله تعالى العدد ٧ ليشهد على وحدانيته، فخلق سبع سماوات و من الأرض مثلهن، و جعل الجمعة سبعة أيام. كما أنه جعل أحرف اللغة العربية -لغة القرآن- ٢٨ حرفاً أى ٧*٤. و عند ما نفتح القرآن نجد أول سورة فيه هي الفاتحة: ٧ آيات (و هي السبع المثانية).

أما الرسول الكريم صلّى الله عليه و سلم فقد حذثنا عن علاقة القرآن بالعدد ٧ فقال: «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف» ، ولكن ما جزاء من يكفر بالقرآن؟ إنها جهنم التي جعل الله لها ٧ أبواب أيضا.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٣٧

٣ وَ مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى الْقَرآن كِتَابُ اللَّهِ ... وَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَلَى حَقٍّ

اشارة

آيات كثيرة خاطب الله تعالى بها رسوله الكريم صلّى الله عليه و سلم، كلها تنطق بالحق، و كأنها تريد أن تقول: إن هذا القرآن كله حق و أن محمداً صلّى الله عليه و سلم على حق ... فهل نجد في آيات القرآن إثباتات رقمية على ذلك؟ لنقرأ هذا الفصل.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٣٩

٤- وَ مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى

الرسول صلّى الله عليه و سلم أخبرنا بدقة ما أواهه إليه ربّه، لم يزد أو ينقص حرفاً. يعبر القرآن عن هذه الحقيقة بكلمات بلغة و من ورائها نظام رقمي لهذه الكلمات. واستمع معى إلى البيان الإلهي: وَ مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (٣) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى [النجم: ٤-٣ / ٥٣]، و إلى لغة الأرقام:

النص القرآني / و / ما / ينطق / عن / الهوى / إن / هو / إلا / وحي / يوحى عدد أحرف كل كلمة / ١ / ٢ / ٤ / ٢ / ٥ / ٢ / ٤ / ٣ / ٣ / ٤ العدد الذي يمثل هذا النص القرآني هو ٤٣٣٢٢٥٢٤٢١ (أربعة بلايين و ثلاثون مليوناً و مائتان و اثنان و خمسون ألفاً و أربع مائة و واحد وعشرون) هذا العدد يقبل القسمة تماماً على ٧:

٤٣٣٢٢٥٢٤٢١ - ٦١٨٨٩٣٢٠٣ *٧ و كما نرى فإن النظام الرقمي حساس جداً، فتغيير أي كلمة سيؤدي إلى خلل في قابلية القسمة على ٧، لذلك نستنتج أن

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٤٠

الرسول صلّى الله عليه و سلم لا ينطق عن الهوى بل بلغنا القرآن كما أواهه الله تعالى إليه، و لغة الأرقام تضيف دليلاً جديداً على أن الرسول صلّى الله عليه و سلم لا ينطق عن الهوى و لم يأت بشيء من عنده بل كلّ من عند الله.

٥- ٢ آيات خاطب الله تعالى بها رسوله الكريم صلّى الله عليه و سلم

فهل في هذه الآيات نظام رقمي يدل على أن محمداً صلّى الله عليه و سلم هو رسول الله إلى جميع البشر؟

٦- ٣ إِنَّكَ لِمِنَ الْمُرْسَلِينَ

هذا خطاب من الله تعالى إلى الحبيب محمد عليه الصلاة والسلام: **إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ** [يس: ٣٦]، لنرى النظام الرقمي للآية:

النص القرآني / إنك / لمن / المرسلين عدد أحرف كل كلمة / ٣ / ٨ العدد الذي يمثل هذه الآية هو ٨٣٣ (ثمان مائة و ثلاثة و ثلاثون) يقبل القسمة تماماً على ٧ (لاحظ أن عدد أحرف الآية ١٤ - ٧ * ٧ = ٧٦) **٧٦ - ١١٩ - ٧ * ٧ - ٨٣٣**

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٤١

٣- قُوْلًا ثَقِيلًا

و خاطبه بقوله: **إِنَّا سَيُنْلِقُ عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا** [المزمول: ٥] القول الثقيل هو القرآن، ولو أن الله تعالى أنزل القرآن على جبل لتصدع و تشقق و خرّ أمام عظمة كلام الله، فما بالنا برجل أمي هو الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وقد أنزل عليه القرآن - أعظم كتاب على الإطلاق؟ لنرى النظام الرقمي لهذه الآية العظيمة (المكونة من ٢١ حرفاً، أي ٧ * ٣):

النص القرآني / إنا / سلنقي / عليك / قوله / ثقيلا عدد أحرف كل كلمة / ٣ / ٤ / ٥ / ٤ / ٥ العدد الذي يمثل هذه الآية هو ٥٤٤٥٣ يقبل القسمة تماماً على ٧: **٥٤٤٥٣ - ٧٧٧٩ - ٧**

و السؤال: هل يمكن للنبي الأمي محمد صلى الله عليه وسلم أن يأتي بكلام منظم بهذا الشكل المذهل من عنده قبل ١٤٠٠ سنة؟ و السؤال الأهم هل يمكن له أن يضمن بقاء هذا الكلام طوال ١٤ قرنا دون معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٤٢

أن يتغير فيه ولو حرف واحد؟ إن هذا العمل لا يقدر عليه إلا رب السماوات السبع و رب العرش العظيم؛ هذا الإله العظيم لا يستحق أن نذكر اسمه بكراً و أصيلاً؟

٤- وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ ...

ثم قال له: وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا [الإنسان: ٧٦ / ٢٥]، لأن ذكر الله يطمئن القلب و يشفيه: **أَلَا - بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُ الْقُلُوبُ** [الرعد: ١٣ / ٢٨]، و عند ما يذكر المؤمن ربّه فإن الله يذكره و لا ينساه أبداً، لذلك أمر الله تعالى رسوله العظيم صلى الله عليه وسلم أن يذكر الله، ولكن هذه الآية كيف نجد النظام الرقمي لكلماتها؟

هل من دليل على أن هذه الآية هي من عند الله ... و لم يتغير فيها ولو حرف واحد؟ للجواب نلجم إلى ميزان الأرقام، نكتب كلمات الآية و تحت كل كلمة عدد حروفها:

النص القرآني / و / اذْكُر / اسْمَ رَبِّكَ / بُكْرَةً / و / أَصِيلًا عدد أحرف كل كلمة / ١ / ٤ / ٣ / ٣ / ٤ / ١ **٥ / ١**

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٤٣

إن العدد الذي يمثل هذه الآية هو: **٥١٤٣٣٤١** يقبل القسمة على ٧ كما يلى (لاحظ أن عدد أحرف الآية هو ٢١ حرفاً، أي ٧ * ٣):

٥١٤٣٣٤١ - ٧٣٤٧٦٣ هذا هو كلام الله ... و هذا قرآن ... و هذا إعجازه، إنها معجزة القرآن العظيم ... قمة البلاغة لغويًا و رقمياً.

٥- سجود ... و قسبيح

ثم في الآية التالية أخبره بخير الأعمال وأحبها إلى الله، أن يسجد لله ويسبحه طويلاً: وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْبِحْ لَهُ وَسَبِّحْ لَهُ لَيْلًا طَوِيلًا [الإنسان: ٢٦ / ٧٦]. كل شيء في الكون يسجد الله ... و كل شيء يسبح بحمده تعالى، لأن الله هو خالق كل شيء، و له ما في السموات و ما في الأرض و هو على كل شيء قادر. نأتي الآن إلى لغة الأرقام، لنرى قدرة الله على تنظيم هذه الأرقام:

النص القرآني / و / من / الْيَلِ / فاسجدا / له / و / سبحة / ليلا / طويلا عدد أحرف كل كلمة / ١ / ٢ / ٤ / ٥ / ٤ / ٢ / ١ / ٤ / ٤ / ٥ / ٤

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٤٤

العدد الذي يمثل الآية الكريمة هو: ٥٤٤١٢٥٤٢١ يقبل القسمة على ٧.

* ٧ ٥٤٤١٢٥٤٢١ ٧٧٧٣٢٢٠٣ إن كلمة: [الليل] كتبت في القرآن هكذا الليل ٤ أحرف بدلاً من ٥ أحرف، ولو كتبت بغير هذا الشكل لأصبح العدد الذي يمثل الآية لا يقبل القسمة على ٧، فانظر إلى كلمات الله و إلى دقة رسماها في كتابه العزيز (ولا تنس أن عدد أحرف هذه الآية ٢٨ حرفاً، أي ٧ * ٤).

٣-٧ الرسول: بشير ... و نذير

أرسل الله رسوله محمدًا صلى الله عليه وسلم بشيراً للمؤمنين بالثواب العظيم، و نذيراً للملحدين الكافرين بعذاب أليم يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم [الشعراء: ٨٩ - ٨٨]، ما ذا يقول الله تعالى لحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم؟ لنسمع إلى البلاغة الإلهية المحكمة: إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُشَكِّلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ [البقرة: ١١٩ / ٢]، إن هذه الآية كتبت في القرآن بشكل مختلف عن الإملاء الحديث هكذا:

إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُشَكِّلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ لندق النظر في طريقة كتابة كلمات هذه الآية:

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٤٥

١- [أرسلناك] كتبت: أرسلنك (٦ أحرف بدلاً من ٧).

٢- [تسأل] كتبت: تسأل (٣ أحرف بدلاً من ٤).

٣- [أصحاب] كتبت: أصحاب (٤ أحرف بدلاً من ٥).

لنرى النظام الرقمي في هذه الآية كما كتبت في القرآن:

النص القرآني / إننا / أرسلناك / بالحق / بشيرا / و / نذيرا عدد أحرف كل كلمة / ٣ / ٥ / ٥ / ٦ / ١ / ٥ / ٥ / ٥ النص القرآني / و / لا / تسل / عن /

أصحاب / الجحيم عدد أحرف كل كلمة / ١ / ٢ / ٣ / ٢ / ٤ / ٦ العدد الذي يمثل هذه الآية هو ٦٤٢٣٢١٥١٥٥٦٣ يقبل القسمة على ٧:

* ٧ ٦٤٢٣٢١٥١٥٥٦٣ ٩١٧٦٠٢١٦٥٠٩ بعد كل هذه الحقائق الثابتة، أليس الرسول صلى الله عليه وسلم على حق؟

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٤٧

٤ مقاطع الآيات هل يشمل النظام الرقمي مقاطع الآيات؟

إشارة

من عظمة الإعجاز في كتاب الله أن نصوص القرآن تشكل نظاماً رقمياً متكاملاً سواء كان النص القرآني جزءاً من آية أو آية كاملة أو عدة آيات.

وفي هذا الفصل سوف نعيش مع النظام الرقمي لمقاطع من الآيات، و المقطع يجب أن يعطى معنى متكاملاً.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٤٩

٤-١ النَّظَامُ الرَّقْمِيُّ لِمَقَاطِعِ الْآيَاتِ

النظام الرقمي لأحرف كلمات القرآن موجود في مقاطع الآيات القصيرة أيضاً، وهنا تجلی عظمـة كتاب الله، فالنظام الرقمي يتبع معنى النص القرآني سواء كان النص القرآني جزءاً من آية أو آية كاملة أو عدة آيات.

و سوف ندرك أن المعانـي تتغير و الكلمات تتـنـوع و يـبقـى النـظـامـ الرـقـمـيـ واحدـاـ و شـاهـداـ عـلـىـ وـحدـانـيـةـ اللهـ تـعـالـىـ، وـيـبقـىـ الرـقـمـ ٧ـ مـهـيـمـاـ عـلـىـ هـذـاـ النـظـامـ وـنـاطـقاـ بـقـدـرـةـ اللهـ وـعـلـمـهـ، فـهـوـ خـيـرـ بـأـعـمـالـنـاـ خـيـرـهـ وـشـرـهاـ.

٤-٢ وَاللهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

غالباً ما نجد في القرآن عبارات مثل: وَاللهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ، وَاللهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ، وَاللهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ، ... تكررت هذه العبارات في العديد من آيات القرآن، فهل يوجد نظام رقمي لكلمات هذه العبارات؟

لنزـيـ النـظـامـ الرـقـمـيـ فـيـ المـقـطـعـ التـالـيـ: وـالـلـهـ خـيـرـ بـمـاـ تـعـمـلـونـ [آل عمران: ١٥٣]

معجزـةـ القرآنـ فـيـ عـصـرـ الـمـعـلـومـاتـيـةـ، صـ: ٥٠ـ

النص القرآـنيـ / وـالـلـهـ / خـيـرـ / بـمـاـ / تـعـمـلـونـ عددـ أـحـرـفـ كـلـ كـلـمـةـ العـدـدـ الـذـيـ يـمـثـلـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ هوـ ٦٣٤٤١ـ يـقـبـلـ القـسـمـةـ تـمـاماـ عـلـىـ ٧ـ

٩٠٦٣ـ *ـ ٦٣٤٤١ـ وـ هـذـاـ النـظـامـ الرـقـمـيـ هوـ تـصـدـيقـ لـقـوـلـ اللهـ تـعـالـىـ، فـهـوـ فـعـلـاـ عـلـيـمـ وـ خـيـرـ بـكـلـ أـعـمـالـبـشـرـ كـبـيرـهـاـ وـ صـغـيرـهـاـ.

٤-٣ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا

لـتـأـمـلـ هـذـهـ الـعـبـارـاتـ التـيـ تـتـحـدـثـ عـنـ صـفـاتـ الـحـقـ سـبـحـانـهـ:

إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا، إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا، إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا .. عـبـارـاتـ تـكـرـرـتـ فـيـ آيـاتـ كـثـيرـةـ مـنـ الـقـرـآنـ، مـنـ الـذـيـ أـنـزـلـ هـذـهـ الـعـبـارـاتـ؟ـ أـلـيـسـ هـوـ الـقـائـلـ:ـ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا [النساء: ٢٣/٤]ـ؟ـ

لـتـرـكـ لـغـةـ الـأـرـقـامـ تـتـحـدـثـ:

معجزـةـ القرآنـ فـيـ عـصـرـ الـمـعـلـومـاتـيـةـ، صـ: ٥١ـ

نصـ القرآنـيـ /ـ إـنـ /ـ اللـهـ /ـ كـانـ /ـ غـفـورـاـ /ـ رـحـيـمـاـ عددـ أـحـرـفـ كـلـ كـلـمـةـ /ـ ٢ـ /ـ ٤ـ /ـ ٣ـ /ـ ٥ـ /ـ ٥ـ العـدـدـ الـذـيـ يـمـثـلـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ هوـ ٥٥٣٤٢ـ يـقـبـلـ

الـقـسـمـةـ تـمـاماـ عـلـىـ ٧ـ

٧٥٣٤٢ـ *ـ ٧٩٠٦ـ وـ هـكـذـاـ الـكـثـيرـ الـكـثـيرـ مـنـ الـعـبـارـاتـ الـقـرـآنـيـةـ،ـ كـلـمـاتـ غـايـةـ فـيـ الـبـلـاغـةـ وـ الـإـعـجـازـ يـكـمـنـ وـرـاءـهـ نـظـامـ رـقـمـيـ غـايـةـ فـيـ الدـقـةـ.

٤-٤ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

عـبـارـةـ مـهـمـةـ جـدـاـ تـكـرـرـتـ فـيـ الـقـرـآنـ:ـ اللـهـ لـاـ إـلـهـ إـلـّـاـ هـوـ فـهـلـ يـوـجـدـ نـظـامـ رـقـمـيـ لـكـلـمـاتـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ؟ـ لـنـزـيـ النـظـامـ الرـقـمـيـ لـهـذـاـ المـقـطـعـ

الـقـرـآنـيـ اللـهـ لـاـ إـلـهـ إـلـّـاـ هـوـ [التـغـابـنـ: ١٣/٦٤]

نصـ القرآنـيـ /ـ اللـهـ /ـ لـاـ /ـ إـلـهـ /ـ إـلـّـاـ /ـ هـوـ عددـ أـحـرـفـ كـلـ كـلـمـةـ /ـ ٢ـ /ـ ٣ـ /ـ ٣ـ /ـ ٢ـ /ـ ٤ـ

معجزـةـ القرآنـ فـيـ عـصـرـ الـمـعـلـومـاتـيـةـ، صـ: ٥٢ـ

الـعـدـدـ الـذـيـ يـمـثـلـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ هوـ ٢٣٣٢٤ـ يـقـبـلـ القـسـمـةـ عـلـىـ ٧ـ ثـلـاثـ مـرـاتـ (ـتـأـكـيدـ بـلـغـةـ الـأـرـقـامـ!)ـ:

٢٣٣٢٤ـ *ـ ٧٧ـ *ـ ٦٨ـ إـذـنـ نـحـنـ أـمـامـ حـقـائـقـ ثـابـتـهـ تـؤـكـدـ أـنـ أـحـرـفـ الـقـرـآنـ مـنـظـمـةـ وـفـقـ الرـقـمـ ٧ـ،ـ وـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ أـنـ الـذـيـ خـلـقـ

السماءات السبع والأراضين السبع هو الذي أنزل هذه الكلمات الله لا إله إلا هو و هو الذي نظم أحرفها الـ ١٤ بنظام رقمي يعتمد على العدد ٧، أما من يكفر بآيات الله فجزاؤه جهنم التي لها سبعة أبواب.

٤-٥ كلامات تنطق بالحق ...

القرآن مليء بالعبارات الهمامة التي تتحدث عن ذات الله تعالى و صفاته و قدرته و علمه و رحمته التي وسعت كل شيء، هذه العبارات تحفي وراءها نظاما رقميا يدل على أن الذي أنزلها هو الله الواحد القهار. بعض الأمثلة (وما أكثر الأمثلة في كتاب الله!) تعطينا صورة واضحة عن هذا النظام الرقمي.

في الفقرات التالية سوف نعرض بعض مقاطع من نهايات الآيات، و من بداياتها، و من منتصفها، لندرك التنظيم المبهر لكلمات الله في آياته، محور هذا التنظيم هو العدد ٧.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٥٣

٤-٦ الله ... لا يخلف الميعاد

إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ [آل عمران: ٩/٣].

النص القرآني / إن / الله / لا / يخلف / الميعاد عدد أحرف كل كلمة / ٢ / ٤ / ٢ / ٤ / ٢ / ٤ / ٢ العدد الذي يمثل هذا المقطع من سورة آل عمران يقبل القسمة على ٧:

١٠٦٠٦ *٧ - ٧٤٢٤٢

٤-٧ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ ...

إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ [آل عمران: ٣٧/٣].

النص القرآني / إن / الله / يرزق / من / يشاء / بغير / حساب عدد أحرف كل كلمة / ٢ / ٤ / ٣ / ٢ / ٤ / ٢ / ٤ / ٢ العدد الذي يمثل هذا المقطع من سورة آل عمران يقبل القسمة على ٧ (مرتين):

٥٤ معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص:

العدد الذي يمثل هذا المقطع من كلام الحق عز وجل يقبل القسمة على ٧ (مرتين):

٩٠٤٥٨ *٧ - ٦٣٣٢٠٦ *٧ - ٤٤٣٢٤٤٢

٤-٨ عَلِيهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ

يقول الله تعالى في محكم الذكر: إِنَّ اللَّهَ عَلِيهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ [آل عمران: ١١٩/٣]:

النص القرآني / إن / الله / عليم / بذات / الصدور عدد أحرف كل كلمة / ٤ / ٤ / ٤ / ٤ / ٤ / ٤ / ٤ / ٤ العدد الذي يمثل هذه الكلمات (من نهاية الآية ١١٩ آل عمران) يقبل القسمة على ٧:

٩٢٠٦ *٧ - ٦٤٤٤٢

٤-٩ هَادِيًّا ... وَنَصِيرًا

وَكَفَى بِرِبِّكَ هَادِيًّا وَنَصِيرًا [الفرقان: ٣١ / ٢٥].

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٥٥

النص القرآني / و / كفى / برَبِّكَ / هادِيَا / و / نصِيرًا عدَدُ أَحْرَفِ كُلِّ كَلْمَةٍ / ١ / ٥ / ٤ / ٣ / ١ / ٥ العَدَدُ الَّذِي يُمثِلُ هَذَا المَقْطُوعَ يَقْبِلُ الْقَسْمَةَ تَامًا عَلَى ٧ (نَهَايَةُ الْآيَةِ ٣١ الْفَرْقَانِ):

١٠٥١٩ * ٧ - ٧٣٦٣٣ * ٧ - ٥١٥٤٣١

٤- ١٠ حَبِّرًا... بَصِيرًا

وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ حَبِّرًا بَصِيرًا [الإِسْرَاءُ: ١٧ / ١٧].

النص القرآني / و / كفى / برَبِّكَ / بِذُنُوبِ / عِبَادِهِ / حَبِّرًا / بَصِيرًا عدَدُ أَحْرَفِ كُلِّ كَلْمَةٍ / ١ / ٥ / ٥ / ٤ / ٣ / ١ / ٥ أيضًا العَدَدُ الَّذِي يُمثِلُ هَذَا المَقْطُوعَ مِنْ نَهَايَةِ الْآيَةِ ١٧ الْإِسْرَاءِ،

معجزةُ القرآنِ فِي عَصْرِ الْمَعْلُومَاتِيَّةِ، ص: ٥٦
المَكْوَنُ مِنْ ٧ كَلْمَاتٍ يَقْبِلُ الْقَسْمَةَ عَلَى ٧:

٧٩٣٦٣٣ * ٧ - ٥٥٥٥٤٣١

٤- ١١ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ...

آياتُ اللهِ كَثِيرَةٌ، وَلَكِنَّ أَيْنَ مِنْ يَسْمَعُ أَوْ يَعْقُلُ أَوْ يَؤْمِنُ ...

لَذِلِكَ يَقُولُ تَعَالَى فِي الْعَدِيدِ مِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ...

فَمَا هُوَ النَّاسُونَ الْرَّقْمِيُّونَ لِمَثْلِ هَذِهِ الْعَبَارَاتِ؟ لِتَأْمَلُ هَذَا المَقْطُوعُ رَقْمِيًّا: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ [النَّحْلُ: ٦٥ / ١٦].
النص القرآني / إِنَّ / فِي / ذَلِكَ / لَآيَةً / لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ عدَدُ أَحْرَفِ كُلِّ كَلْمَةٍ / ٢ / ٤ / ٣ / ٢ / ٤ / ٤ العَدَدُ الَّذِي يُمثِلُ هَذِهِ الْعَبَارَةَ هُوَ

٦٤٤٤٣٢٢ يَقْبِلُ الْقَسْمَةَ عَلَى ٧:

٩٢٠٤٦ * ٧ - ٦٤٤٤٣٢٢

معجزةُ القرآنِ فِي عَصْرِ الْمَعْلُومَاتِيَّةِ، ص: ٥٧

٤- ١٢ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللهِ ... وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ

الكثير من مقاطع الآيات تحدثت عن الإيمان و الثقة بالله، و ما أحوجنا في هذه الأيام لمزيد من الثقة و الإيمان بالله تعالى.

١- وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللهِ يَهْدِ قَلْبَهُ [التَّغَابِنُ: ٦٤ / ١١].

النص القرآني / و / مَنْ / يُؤْمِنْ / بِاللهِ / يَهْدِ / قَلْبَهُ عدَدُ أَحْرَفِ كُلِّ كَلْمَةٍ / ١ / ٥ / ٤ / ٣ / ١ العَدَدُ الَّذِي يُمثِلُ هَذِهِ الْكَلْمَاتِ الْمُحَكَّمَةِ يَقْبِلُ الْقَسْمَةَ عَلَى ٧:

٤٣٥٤٢١ * ٧ - ٢٦٢٢٠٣ - وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ [الْطَّلاقُ: ٦٥ / ٣].

النص القرآني / و / مَنْ / يَتَوَكَّلْ / عَلَى / اللهِ / فَهُوَ / حَسْبُهُ عدَدُ أَحْرَفِ كُلِّ كَلْمَةٍ / ١ / ٥ / ٣ / ٤ / ٣ / ١ العَدَدُ الَّذِي يُمثِلُ هَذِهِ الْكَلْمَاتِ الْمُحَكَّمَةِ يَقْبِلُ الْقَسْمَةَ عَلَى ٧:

معجزةُ القرآنِ فِي عَصْرِ الْمَعْلُومَاتِيَّةِ، ص: ٥٨

العدَدُ الَّذِي يُمثِلُ هَذَا المَقْطُوعَ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ اللهِ تَعَالَى أَيْضًا يَقْبِلُ الْقَسْمَةَ عَلَى ٧:

٤٣٤٣٥٢١ * ٧ - ٦٢٠٥٠٣ هُنَاكَ الْكَثِيرُ الْكَثِيرُ مِنْ الْمَقْطُوعِ الْقَصِيرَةِ وَ الطَّوِيلَةِ لِلآيَاتِ وَ الْتِي اَنْتَظَمَتْ كَلْمَاتُهَا بِمَا يَنْتَسِبُ مَعَ العَدَدِ ٧.

٤-١٣ ذِكْرُ اللَّهِ ... مَاذَا يَفْعُلُ؟

أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطْمِئْنُ الْقُلُوبُ [الرعد: ٢٨ / ١٣].

النص القرآني / ألا / بذكر / الله / تطمئن / القلوب عدد أحرف كل كلمة / ٤ / ٤ / ٣ / ٦ العدد الذي يمثل هذا المقطع من نهاية الآية ٢٨ سورة الرعد يقبل القسمة على ٧.

٦٥٤٤٣ - ٩٣٤٩ * ٧ و هنا توجّه سؤالاً لكلّ من يجحد بآيات الله: هل تستطيع أيها الملحد أن تأتى بكلام منظم بهذا الشكل؟
معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٥٩

٤-١٤ الْقُرْآن... هُوَ أَمْرٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

الكون هو خلق الله، والقرآن هو أمر الله، وهذا البحث هو تأكيد على أنه لا تناقض بين خلق الله و كلامه، يقول تعالى:
ذلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ [الطلاق: ٥ / ٦٥].

النص القرآني / ذلك / أمر / الله / أنزله / إليكم عدد أحرف كل / كلمة / ٣ / ٣ / ٥ العدد الذي يمثل هذا المقطع (من سورة الطلاق)
يقبل القسمة على ٧.

٥٥٤٣٣ - ٧٩١٩ * ٧ و كما نرى المهم أن يعطى المقطع معنى متکمالاً فكثير من المقاطع القرآنية سواء كانت في بداية الآية أو
متتصفها أو نهايتها تسير وفق نظام رقمي يتاسب دائماً مع العدد ٧، وهذا لكمال الإعجاز في كتاب الله تعالى. ولتكن
هناك الكثير من تقاطع الآيات لم نتمكن من اكتشاف النظام الرقمي لها، إنها تتنتظر من يبحث و يكتشف أسرار القرآن!
معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٦٠

٤-١٥ الْقُرْآن... هُوَ الْحَقُّ

إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصْصُ الْحَقُّ [آل عمران: ٣ / ٦٢].

النص القرآني / إن / هذا / لهو / القصص / الحق عدد أحرف كل كلمة / ٣ / ٣ / ٢ / ٤ العدد الذي يمثل هذا المقطع هو ٤٥٣٣٢، يقبل
القسمة على ٧:

٤٥٣٣٢ - ٦٤٧٦ * ٧ و النظام الرقمي في هذا الكلام يدل على أنه كلام من عند الله وأن القرآن كله حق. لتابع ضرب الأمثلة:

٤-١٦ خُطَابُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ اسْتَغْفِرْهُ [النصر: ٣ / ١١٠]:

النص القرآني / فسبح / بحمد / ربك / و / استغفره عدد أحرف كل كلمة / ٤ / ٤ / ٣ / ٢ العدد الذي يمثل هذا المقطع هو ٧١٣٤٤

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٦١

العدد الذي يمثل هذه الكلمات البليغة من سورة النصر يقبل القسمة على ٧ ثلث مرات متتالية:

٧١٣٤٤ - ٧٧ * ٧ * ٢٠٨ و هذه الترتيبة المذهلة (قابلية القسمة على ٧ ثلث مرات متتالية) هي تأكيد من الله بلغة الأرقام على أن
القرآن حق.

٤-١٧ خُطَابُ الْمُؤْمِنِينَ

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٦٢

العدد الّذى يمثل هذا النداء الإلهي (لكل مؤمن يثق بالله تعالى)، يقبل القسمة على ٧: ٤٣٣٢١٣٦٢٣١ *٧٤٧٤٤٨٠٣٣ و كما نلاحظ أن كلمة [شِئَا] كتبت في القرآن بيماء واحدة هكذا شيا (أى ٣ حرف بدلا من ٤ أحرف)، لما ذا؟ انظر أيضاً كيف كتبت كلمة [شِئَا] في الفقرة (٦-٥).

٤-١٨ العلّماء أشدّ خشية لله ...

النص القرآني / إنما / يخشى / الله / من / عباده / العلمؤا عدد أحرف كل كلمة / ٤ / ٤ / ٢ / ٥ / ٧ العدد الّذى يمثل هذا المقطع يقبل
القسمة على ٧: ٧

معجزة القرآن في عصر المعلوميات، ص: ٦٣
 ٧٥٢٤٤٤ - ١٠٧٤٩٢ - ٧ * ١٥٣٥٦ كلمة [العلماء] كتبت هكذا العلمؤا (بواو زائدة لغويًا لا تلفظ) لما ذا؟ لأن عدد أحرف الكلمة [العلماء]-٦ أحرف، بينما الكلمة العلمؤا-٧ أحرف، وبالتالي يصبح العدد الممثل لهذا المقطع قابلاً للقسمة على ٧، وانظر كيف كتبت الكلمة [نبأ] بـالواو أيضًا في الفقرة (٦-٣).

٤-١٩ ما ذا عن مقاطع الآيات الطويلة

النظام الرقمي للكلمات وأحرف القرآن يتبع المعنى اللغوي للنص القرآني سواء كان النص القرآني طويلاً أم قصيراً، جزءاً من آية أو عدة آيات، المهم أن يعطي معنى متكاملاً. و سنضرب بعض الأمثلة لمقاطع من آيات قرآنية طويلة نسبياً.

٤ - ٢٠ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ

معجزة القرآن في عصر المعلوميات، ص: ٦٤

وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا يَأْذِنُ اللَّهُ لِكُلِّ أَجْلٍ كِتَابٌ [الرعد: ٣٨ / ١٣]. لتأمل في دقة ضبط هذه الكلمات
عادة تكتب كلمة [كتاب] في القرآن هكذا كتب و لكن نجد هذه الكلمة كتبت بالألف في نهاية الآية ٣٨ من سورة الرعد:

الإلهية، ودقة رسمنها في كتاب الله، ولسنا نبالغ إذا قلنا: في كل حرف معجزة! النص القرآني /و/ /ما/ /كان/ /رسول/ /أن/ /يأتي/ /بآية/ إلا/ /يأذن/ /الله/ /لكل/ /أجل/ /كتاب عدد أحرف كل كلمة /٢/١١ /٣/٢١ /٤/٢٥ /٣/٤/٣ /٤/٤/٣ /٤/٤/٣ في هذا المقطع (الطوبل نسيبا) العدد المؤلف من ١٣ مرتبة يقبل القسمة تماما على ٧:

*--٤٣٣٤٤٣٤٤٢٥٣٢١--٦١٩٢٠٤٩١٧٩٠٣--**كتاب** [كتاب] **كيف** كتست في الفقرات (٣)، (٢)، (٥)، (٧)، (٥)، (٧).

معجزة القرآن في عصر المعلماتية، ص: ٦٥

٤- طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم

يأمرنا الله تعالى بطاعة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، فهل ينطبق النظام الرقمي على الأوامر والنواهى في القرآن؟ لنقرأ قول الحق تعالى: **وَمَا آتاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ** [الحشر: ٧/٥٩]، هذه الكلمات البليغة، كيف نظم الله أحرفها؟ لترك لغة الأرقام تتحدث:

كلمة / ١ / ٥ / ٤ / ٦ / ٥ / ٢ / ١ / ٥ / ٣ / ٥ / ١ / ٧ / ٣ / ٥ / ٤ / ٢ / ٤ / ٤ / ٤ / ٢ / ١ / ٥ / آتِيكُم / الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٦٦

إن العدد الذي يمثل هذا النص القرآني (من مرتبة العشرة آلاف مليون مليون) على الرغم من ضخامته يقبل القسمة تماماً على ١٧

٤- د فعل الكاف و بن

عند ما نزل القرآن أذهل بلغاء العرب و فصحاءهم حتى قالوا عن كلام الله و هو الحق إنه سحر، فكيف عبر القرآن عن هذا الموقف للكافر، لنسمع إلى قول الحق سبحانه و تعالى:

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ [سباء: ٤٣ / ٣٤]. إلى لغة الأرقام القوية:
النص القرآني / و/ قال / الذين / كفروا / للحق / لما / جاءهم / إن / هذا / إلّا / سحر / مبين عدد أحرف كل كلمة / ١ / ٣ / ٥ / ٥ / ٣ / ٤ / ٤ / ٣ / ٢ / ٤ / ٣ / ٤ / ٣ / ٤ / ٣ / ٤ / ٣ / ٤ / ٣

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٦٧

العدد الذي يمثل النص القرآني (من مرتبة المائة ألف مليون) يقبل القسمة على ٧:

من: ذِكْرُ اللَّهِ أَوْ لِئَكَ فِي ضَلَالٍ مُّسْنَدٌ [الإِمَام: ٣٩ / ٢٢]. هَذَا النَّصُّ الْقَرآنِيُّ كَتُبَ فِي الْقَرآنِ هَكَذَا:

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٦٨

العدد الذي يمثل هذا النص يقبل القسمة تماماً على ٧ (مرتين):

*٤٣٢٥٤٣٢٦٦٤ -٦١٧٩١٨٩٥٢ -٧ *٧ *٧ *٨٨٢٧٤١٣٦ إذن النظام الرقمي لهذا النص القرآني يتطلب أن تكتب كلمتي:

١- [للقاسية] كتبت للقسية (من دون ألف).

- [ضلال] كتبت ضللا (من دون ألف).

هذا النظام الدقيق، هنا هو من صنع البشر؟

٤- ٢٤ فضل الله تعالى

على الرغم من كفر هؤلاء المنكرين للقرآن يرذهم الله تعالى من فضله العظيم، لذلك يقول أرحم الراحمين عز وجل: إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ [البقرة: ٢٤٣ / ٢]، وإلى لعنة الأرقام:

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٦٩

النصر القرآني / إن الله / لذو / فضل / علي / الناس / و / لكن / أكثر / الناس / لا / شكر / ون عدد أحرف كل كلمة / ٢ / ٤ / ٣ / ٣ / ٥ / ١ / ٣ / ١ / ٣

٤/٥/٦ العدد الّذى يمثل هذا النص القرآنى يقبل القسمة على ٧:

۸۹۳۴۷۳۶۱۹۰۶ *۷ - ۶۲۵۴۳۱۵۳۳۳۴۲

٤- ٢٥ الْمَثُلُ الْأَعْلَى وَلَهُ

لنسمع إلى نهاية الآية التالية التي تتحدث عن ذات الله تعالى:

وَلَهُ الْمِثْلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَكِيمُ [الروم: ٢٧ / ٣٠]، نَتَابَعُ بِالطَّرِيقَةِ ذَاتِهَا:

النص القرآن، وله المثا، الأعلى، في السموم، الأرض، و هو العزيز، الحكيم عدد أحرف كـ، كلمة /١٥٢٦٤٢٦١٥، الكلمة

٦/٦/٢١

معجمة القرآن في عصر المعلومات، ص: ٧٠

هذا العدد الذي يمثل النص القرآني يقبل القسمة تماماً على ٧:

፭፻፮፯፩ • ፭፻፮፩ *V-፭፻፲፱፱፲፭፲፬፭፲

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٧١

٥ آيات تتحدث عن الله ... القرآن جاء أساساً لخبرنا: من هو الله تعالى؟

اشارة

إذا كان من يجحد كلام الله تعالى لا تقنعه لغة الكلمات، فهل يمكن أن تكون لغة الأرقام برهاناً مقنعاً له على صدق القرآن؟

معجم القرآن في عصر المعلوميات، ص: ٧٣

٥-١ القرآن... كتاب الله

آيات كثيرة تنطق بالحق لتقول إن كل كلمة في هذا القرآن هي من عند الله تعالى. القرآن هو كتاب جاء بالدرجة الأولى ليخبرنا: من هو الله سبحانه و تعالى؟ من بين مئات الآيات التي تتحدث عن علم و قدرة و رحمة الله تعالى نأتي ببعض الأمثلة، لندرك أن هذه الآيات هي من عند الله، وأنى للبشر أن يأتوا بمثلها. إن النظام الرقمي لهذه الآيات و غيرها دليل علمي مادي على أن القرآن كتاب الله تعالى.

٥- علم الله

لنستمع إلى دقة التعبير القرآني عن علم الله تعالى: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ [الحج: ٢٢]، إنَّ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَعْلَمُ أَسْرَارَ الْقُرْآنِ، كَيْفَ لَا يَعْلَمُ وَهُوَ مَنْزَلُ الْقُرْآنِ؟

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٧٤

العدد الذي يمثل هذه الآية هو عدد كبير من مرتبة البليون بليون يقبل القسمة تماماً على ٧:

٥- ۳ اللہ ... یعلم کل شیء

لِتَأْمَلُ أَسْلُوبَ الْقُرْآنِ فِي التَّعْبِيرِ عَنْ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى:
 يَعْلَمُ مَا يَلْجُعُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ
 مَعْنَاهُ الْقُرْآنُ فِي عَصْرِ الْمَعْلُوِّ مَائِةً، ص: ٧٥

۹۴۰۹۲.۳.۷۴ میانی فاصله ۳۳۲ *V -- ۶۶۲۱۴۴۲۱۰۲۴، ۲۱۴۴۲۱۰۲۳۲۴

معجم القراءات المعلمة ماتية، ص : ٧٦

٤-٥ عالم الغيب ... هـ الله

أما الغيب فلا يعلمه إلا الله، لنقرأ الآية التالية: عالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا [الجن: ٢٦/٧٢]، وإلى لغة الأرقام: النص القرآني / علم / الغيب / فلا / يظهر / على / غيه / أحداً عدد أحرف كل كلمة / ٥ / ٣ / ٤ / ٣ / ٤ / ٤ العدد الذي يمثل هذه الآية هو ٤٤٣٤٣٥٣ (يتتألف من ٧ مراتب) يقبل القسمة على ٧:

٩٠٤٩٧ *٧ *٦٣٣٤٧٩ -٤٤٣٤٣٥٣ ملاحظة: كلمة [عالم] كتبت من دون ألف هكذا علم لما ذا؟

٥- وَلَلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

آية أخرى تحدثنا عن علم الله للغيب: وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعِيَةِ إِلَّا كَلْمَحُ الْبَصَيرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَلِيلٌ [النَّحْل: ٧٧، ١٦]، لنرى النظام الرقمي المرافق لهذه الآية:

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٧٧

النص القرآني / و/ الله / غيب / السماوات / و/ الأرض / و/ ما / أمر / الساعة / إلّا / كلّمٌ / البصر / أو/ هو / أقرب / إن/ الله / على / كلّ / شيء / قد يُقبل كل حرف وكلمة في الآية إن العدد الذي يمثل هذه الآية

(٦) أحرف بدلاً من ٨ أحرف) و هكذا حال الكثير من آيات القرآن. و انظر أيضاً كيف كتبت هذه الكلمة في الفقرات: (٢، ٥)، (٤)، (١٠)، (٢٥).

معجزة القرآن في عصر المعلومات، ص: ٧٨

٦- نِعْمَةُ اللَّهِ

يقول أرحم الراحمين: وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُخْصُوْهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ [النحل: ١٦ / ١٨]. نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَعْدُ وَلَا تُحصَى، وَرَحْمَتُهُ تَعَالَى أَوْسَعُ وَأَكْبَرُ مِنْ ذَنْبِ عِبَادِهِ، لَنْرِي النَّظَامُ الرَّقْمِيُّ فِي هَذِهِ الآيَةِ الْكَرِيمَةِ:

هذا العدد يقبل القسمة تماماً على ٧: $\frac{4}{5} / \frac{4}{2} / \frac{6}{2} / \frac{4}{4} / \frac{5}{2} / 1$ كلمة / رحيم / لغفور / الله / لا تحصوها / إن الله / نعمة الله / و إن / تعلدوا / النص القرآني

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٧٩

٥- ﷺ يَقْضِي بِالْحَقِّ ...

لتأمل هذه الآية الكريمة وتخيل عظمة البيان الإلهي: وَاللَّهُ يَعْصِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُوْنَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ [غافر: ٤٠، ٢٠]، وإلى الأرقام:

معجم القراءات المعلمة ماتية، ص : ٨٠

العدد المماثل لهذه الآية يقىء القسمة تماماً على ٧:

۸-اللہ... بھی و نہ ملت

وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ [الحجر: ١٥ / ٢٣]، هذه آية تقرر قدرة الله تعالى فهو يحيى ويميت وهو الذي يرث الأرض

٢- [[العام شهرين]] كتبته العروش (٦٠: دومن ألغى)

افتتح القرآن سورة الحج و تأكيد من ذاك:

معجزة القرآن في عصر المعلمات، ج ١: ٨

العدد π , بما في ذلك الآية π تماماً على π :

*٧-١٠٤٤٨٧٦٣٣ إذن الإعجاز لا يقتصر فقط على نوعية كلمات الآيات بل على طريقة كتابة هذه الكلمات، والأمثلة التي نراها في هذا البحث لهي دليل لا يقبل الشك على معجزة القرآن العظيم، الذي أنزله الواحد الأحد.

٥-٩ اللہ ... لم یتخد ولدا ...

كيف يتخد الله ولداً، وهو خالق كل شيء؟ سبحانه وتعالى عما يقولون علواً كبراً. لنتسمع إلى كلمات الواحد القهار:
ما كانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَخَذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ [مريم: ٣٥، ١٩]، و إلى الإعجاز الرقمي:
النص القرآني / ما / كان / لله / أن / يتخذ / من / ولد / سبحانه / إذا / قضى / أم / فانما / يقول / له / كن / ف تكون عدد أحرف كل كلمة / ٣ / ٢

۵/۲/۲/۴/۵/۴/۳/۳/۵/۳/۲/۴/۲/۱/۳

٨٢ معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص:

يقبل هذا العدد القسمة على ٧.

معجمة القرآن في عصر المعلومات، ص: ٨٣

العدد الذي يمثل هذه الآية يقبل القسمة على ٧:

الجواب: ليصبح العدد الممثل للآية قابلاً للقسمة على 7، ومن الذي يعلم هذه الحقيقة؟ أليس هو الله تعالى الذي لم يتخد ولداً وهو السموات، أيضاً كلمة [صاحبة] كتبت هكذا صحبة (من دون ألف)، إذن لما ذا حذفت الألف من هاتين الكلمتين؟

*7 ٤٢٣٢١٢٢٣١٤٢٣، ٢١٣٢٤٣٥١٦٤ و كما نلاحظ أن كلمة [السموات] كتبت هكذا:

معجم القراءات في عصر المعلومات، ص: ٨٤

هذا إعجاز الله وهذه آياته وهذا قرآن، كلام غاية في البلاغة والفصاحة والبيان ... فأين كلام البشر من كلام الله؟ وأين إعجاز البشر من إعجاز الله ... بل أين هي كتب البشر من كتاب الله تعالى؟ لتأمل الآية الآتية التي تشهد بوحدانية الله.

٥- إِلَهٌ وَاحِدٌ

لنستمع إلى آية من آيات الله تعالى لنرى عظمة البيان الإلهي، وأن كل كلمة في هذه الآية هي حق لا شك فيه: لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَإِنْ لَمْ يَتَتْهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمْسَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ [المائدة: ٥/٧٣]. إن هذا الكلام هو كلام من عند الله تعالى، لثبت ذلك بلغة الأرقام القوية، نفتح القرآن على سورة المائدة ونظر الآية ٧٣ كيف كتبت، وربما نذهب عند ما نعلم أن هناك أحرف ممحوقة من بعض الكلمات، ولو لم تمحفظ هذه الأحرف لاختل النظام الرقمي للآية:

النص القرآني / لقد / كفر / الذين / قالوا / إنَّ اللَّهَ / ثالث / ثلاثة / و / ما / من / إِلَهٌ / إِلَّا / إِلَهٌ / وَحْدَهُ / و / إِنْ / لَمْ / يَنْتَهُوا / عَمَّا / يَقُولُونَ / لِيَمْسِنَ /
الذين / كفروا / منهم / عذاب / أليم عدد أحرف كل كلمة / ٣ / ٣ / ٣ / ٢ / ٢ / ١ / ٤ / ٤ / ٤ / ٢ / ٥ / ٥ / ٥ / ٣ / ٣ / ٦ / ٢ / ٢ / ١ / ٤ / ٤ / ٤ / ٢ / ٥ / ٥ / ٥ / ٤ / ٤

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٨٥

١- إن كلمة [ثلاثة] كتبت من دون ألف هكذا ثلاثة، بينما كلمة ثالث لم تُحذف منها الألف.

٢- كلمة [واحد] كتبت من دون ألف وحد.

ما هو العدد الذي يمثل هذه الآية العظيمة؟

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٨٦

أنه عدد من رتبة المائة تريليون تريليون، (طبعاً التريليون هو واحد بجانبه ١٢ صفر)، هذا العدد على ضخامته يقابـل القسمة على ٧ (يما

يتوافق مع النظام الرقمي القرآني)، لتأكد من ذلك:

٦٣٥٠٧٩٤٨٠٣١٦١٩، ٠٤٦٠٢٠٦٣٢٢١٩—٤٤٤٥٥٥٦٣٦٢٢١٣، ٣٣٣٢٢١٤٤٤٢٥٥٣٣ إذن نسأل:

- ١- من الذي صاغ كلمات الآية بهذا الشكل؟
- ٢- من الذي ألهم المسلمين أن يحذفوا الألف من الكلمة ثلاثة ويقوها في الكلمة ثالث؟
- ٣- من الذي حفظ هذه الآية (وغيرها من آيات القرآن) طوال ١٤٠٠ سنة دون أدنى تغيير؟

إنه الله الواحد القهار الذي لم يتخد ولدا، ولم يكن له شريك في الملك، هو القادر على كل شيء، و بيده ملائكة كل شيء.

٥- بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ

يقول مالك الملك: فسبحان الذي بيده ملائكة كل شيء وإليه ترجعون [يس: ٨٣ / ٣٦].

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٨٧

إن العدد الذي يمثل هذه الآية يقبل القسمة على ٧ بشرط أن تكتب الكلمة [سبحان] من دون ألف هكذا فسبحن، وهذا ما نجده في القرآن. إذا فتحنا كتاب الله على آخر آية من سورة يس نجدتها مكتوبة كما يلى:

النص القرآني / فسبحن / الذي / بيده / ملائكة / كل / شيء / و / إليه / ترجعون عدد أحرف كل الكلمة / ٤ / ١ / ٢ / ٥ / ٤ / ٤ / ٥ / ٦ العدد الذي يمثل هذه الآية هو ٦٤١٢٢٥٤٤٥ يقبل القسمة على ٧:

٩١٦٠٣٦٣٥ - ٦٤١٢٢٥٤٤٥

٦- البرنامج الإعجازي

من خلال هذه الأمثلة، يتضح لنا أن الذي أنزل القرآن جعل فيه برنامجا دقيقا من المعجزات التي بدأت مع إنزال القرآن و سوف تستمر حتى قيام الساعة، ونحن نقف الآن على أحد جوانب المعجزة الرقمية للقرآن. والتي شاء الله تعالى أن تنكشف أمامنا في هذا العصر - عصر المعلومات والأرقام.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٨٨

و كما أن البارئ عز وجل نظم كلمات وأحرف كتابه بنظام محكم و دقيق، أيضا نظم المعجزات القرآنية على تنوعها و كثرتها (بلاغيا و علميا و رقميا)، كذلك نظم توقيت ظهور كل معجزة بما يتناسب مع كل عصر، فهل بعد هذا الإعجاز إعجاز؟

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٨٩

٧- خط القرآن هل خط القرآن وحى من الله تعالى؟

إشارة

إن النظام الرقمي الدقيق جدا للكلمات وأحرف القرآن (كما كتبت) فهو دليل قوى على أن كل حرف في القرآن وضع بمحى و تقدير وإلهام من الله تعالى.

سوف نجيب رقميا في هذا الفصل عن سؤال:

كما أن الله تعالى حفظ كل كلمة من كلمات القرآن منذ أنزلت و حتى يومنا هذا، فهل حفظ طريقة رسم هذه الكلمات كما كتبت على زمان الرسول صلى الله عليه وسلم؟

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٩١

٦- ١ لِمَا كَتَبَتْ كَلْمَاتُ الْقُرْآنِ بِهَذَا الشَّكْلِ؟

كثيراً ما وقفت حائراً أمام سؤال غایة في الأهمية: لماذا نجد الكلمة ذاتها تكتب في القرآن بعدة أشكال، فمثلاً نجد كلمة [كتاب] كتبت على شكلين هكذا (كتاب- كتب) و كلمة [تبارك] أيضاً كتبت بشكلين هكذا (تبارك- تبرك) و كلمة [إنما] كتبت أيضاً على شكلين كالتالي (إنما- إن ما) وغيرها كثير كثير ...

فما سرّ كتابة هذه الكلمات وغيرها على النحو الذي نراه في القرآن؟ ونحن نعلم أن الله لو شاء لم تكتب هذه الكلمات بهذا الشكل، لذلك مشيئة الله تعالى اقتضت هذه الطريقة الفريدة في رسم القرآن، ولا يوجد أى كتاب آخر في العالم فيه مثل هذه الميزة، لذلك ما سرّ الأحرف المحذوفة هذه؟

إن الإجابة على سؤال كهذا بلغة الكلمات مهمة صعبة وربما لا توصلنا إلى نتيجة منطقية، ولكن ما أسهل الإجابة على كثير من الأسئلة المهمة المتعلقة بالقرآن بلغة واضحة هي [لغة الأرقام].

من خلال الأمثلة القادمة سوف نرى نوعاً جديداً من أنواع الإعجاز القرآني هو إعجاز رسم كلمات القرآن. هذه الأمثلة تثبت أن الإعجاز الرقمي لا يقتصر على كلمات القرآن، بل على طريقة رسم هذه الكلمات أيضاً.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٩٢

٦- ٢ تَبَارَكَ ... وَ تَبَرَّكَ

في القرآن العظيم ١١٤ سورة، سورتان فقط بدأت كل منهما بكلمة [تبارك] هما سورة الفرقان و سورة الملك. لنفتح كتاب الله على هاتين السورتين لنرى الكلمة [تبارك] كتبت مرأة تبارك و مرأة تبرك كما يلى:

١- تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيُكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا [الفرقان: ١/٢٥].

٢- تَبَارَكَ الَّذِي بَيَّدَهُ الْمُلْكُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [الملك: ١/٦٧].

والسؤال: لماذا كتبت الكلمة تبارك مرأة بألف و مرأة من غير ألف؟ وهل للعدد ٧ علاقة بذلك؟

في لغة الكلمات لا نجد إجابة منطقية، ولكن لغة الأرقام تجيب على ذلك بشكل دقيق: إن العدد الذي يمثل الآية الأولى يقبل القسمة على ٧، و العدد الذي يمثل الآية الثانية كذلك يقبل القسمة على ٧، لنكتب الآيتين كما كتبنا في القرآن لنرى النظام الرقمي المذهل، و نستيقن أن طريقة رسم الكلمات القرآنية تختلف، و يبقى الرقم ٧ يشهد بوحدانية الله.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٩٣

١- النظام الرقمي لأول آية من سورة الفرقان:

النص القرآني / تبارك / الذي / نزل / الفرقان / على / عبده / ليكون / للعلمين / نذيراً عدد أحرف كل كلمة / ٥ / ٧ / ٥ / ٤ / ٣ / ٧ / ٣ / ٤ / ٥ / ٥

العدد الذي يمثل هذه الآية يقبل القسمة تماماً على ٧:

٥٧٥٤٣٧٣٤٥ - ٥٧٥٤٣٧٣٤٥ * ٧ = ٨٢٠٥٣٣٥ إذن في هذه الآية كتبت الكلمة تبارك (بالألف) عدد أحرفها ٥، وبالتالي لو حذفت الألف لم يقبل العدد الممثل للآية القسمة على ٧، و النظام الرقمي ذاته ينطبق تماماً على أول آية من سورة الملك، وهذا يدل على أن رسم كلمات القرآن هو بمحض من الله تعالى.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٩٤

٢- النظام الرقمي لأول آية من سورة الملك:

النص القرآني / تبرك / الذي / بيده / الملك / و / هو / على / كل / شيء / قد يرى عدد أحرف كل كلمة / ٤ / ٤ / ٤ / ٤ / ٥ / ٢ / ٣ / ٢ / ١ / ٥ / ٤ / ٤ / ٤ أيضًا العدد الذي يمثل هذه الآية يقبل القسمة تماماً على ٧: ٧-٤٢٢٣٢١٥٤٤٤ ٦٠٣٣١٦٤٩٢ إذن في هذه الآية كتبت كلمة [تبارك] من دون ألف هكذا تبرك (عدد أحرفها ٤) ولو كتبت هذه الكلمة بـألف لأصبح عدد حروفها ٥ ولم يعد العدد الممثل للآية قابلاً للقسمة على ٧. وهذا دليل مادي على أن القرآن كتاب من

(١) في هذه الآية: لو كتبت كلمة تبرك بـألف لأصبح العدد الذي يمثل هذه الآية هو: ٤٢٢٣٢١٥٤٤٥ وهذا العدد لا يقبل القسمة على ٧.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٩٥

عند الله لا يقدر على تركيب وتنظيم هذه الكلمات وطريقه كتابتها إلا الله تعالى، وما هذه الأرقام التي نراها إلا دليل جديد على صدق القرآن، وـكأن هذه الأرقام تريد أن تقول: أيها الإنسان المادي ... يا من لا يفقه إلا لغة الأرقام والماديات ... هذه آيات الله، وهذه معجزة كتابه فهل يخشى قلبك أمام هذه المعجزة ... هل ستدع عينك عند ما ترى آيات الله ... هل سيهتر قلبك لينفض عنه غبار و صدأ الإلحاد؟ هل سيشفى صدرك من مرض نسيان آيات الله؟ إذن تجد الشفاء في كتاب الله الذي أنزله الله شفاء و رحمة للمؤمنين، وهو القائل في محكم التنزيل:

وَتُنَزَّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ [الإسراء: ٨٢].

٦- ٣ النَّبِيُّ ... وَنَبَأُ

إشارة

لقارن هذين التصين من القرآن العظيم، نكتبهما كما كتبنا في كتاب الله لنرى دقة رسم الكلمات في القرآن:

١- عَمَّ يَسَّأَلُونَ (١) «عِنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ (٢) الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ» [النَّبِيٌّ: ٣-٧٨].

(١) نذكر دائمًا بأن الهمزة ليست حرفاً من القرآن، فكلمة يَسَّأَلُونَ هي ٧ أحرف وليس ٨ أحرف.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٩٦

٢- قُلْ هُوَ نَبِيٌّ عَظِيمٌ (٦٧) أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ [ص: ٣٨-٦٧].

في النص الأول كتبت كلمة نبأ بشكلها الطبيعي، أما في النص الثاني فكتبت هكذا نبأ (بواو لا تلفظ) ما هو الهدف من هذه الواء الزائد؟ لنترك لغة الأرقام تتحدث و تخبرنا يقيناً أن الذي أنزل القرآن هو الله، حفظ كل حرف فيه إلى يوم القيمة:

١- النَّصُّ الْأَوَّلُ:

النص القرآني / عم / يَسَّأَلُونَ / عن / النَّبِيِّ / الْعَظِيمِ / الَّذِي / هُمْ / فِيهِ / مُخْتَلِفُونَ عدد أحرف كل كلمة / ٧ / ٣ / ٢ / ٤ / ٦ / ٥ / ٢ / ٧ / ٢ العدد الذي يمثل هذا النص القرآني يقبل القسمة على ٧:

١٠٤٦٣٧٨٩٦ * ٧ - ٧٣٢٤٦٥٢٧٧

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٩٧

٢- النص الثاني:

النص القرآني / قل / هو / نبوا / عظيم / أنت / عنه / معرضون عدد أحرف كل كلمة / ٢ / ٣ / ٤ / ٤ / ٤ / ٢ / ٦ العدد الذي يمثل هذا النص القرآني أيضاً يقبل القسمة على ٧:

٦٣٤٤٢٢ - ٩٠٦٣٤٦ و نلاحظ أن كلمة [نبا] كتبت هكذا بـأى ٤ أحرف بدلاً من ٣ أحرف)، لما ذا؟ لأن وجود الواو في هذه الكلمة بالذات ضروري ليصبح العدد الذي يمثل النص القرآني قابلاً للقسمة على ٧ تماماً.

٤- سؤال؟

و السؤال الآن: هل يمكن للبشر ولو اجتمعوا و مهما توصلوا إليه من علوم و تقنيات، هل يمكنهم تنظيم كتاب مثل القرآن بهذه المواصفات؟ مع العلم أننا تناولنا في هذا البحث جانباً واحداً من معجزة القرآن التي لا تنتهي.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٩٨

إن علوم البشر لا يمكن أن تتفوق على علم الله تعالى، لأن القرآن هو كتاب الله و فيه علم الله، فهل يمكن لمخلوق أن يتتفوق على الخالق سبحانه و تعالى؟ إن الذين كذبوا بالقرآن لا يعرفون شيئاً عن القرآن، يقول تعالى: بِلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَ لَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ [يونس: ٣٩ / ١٠].

٥- إنما... إن ما

كلمة [إنما] كتبت على شكلين في القرآن: إنما و إن ما، لما ذا؟ و ما الحكمة من ذلك؟ و الجواب دائماً هو: ليقي نظام الرقمي لكلمات القرآن قائماً، لنعلم أن القرآن هو كتاب الله، و أنه لم يتغير منه حرف منذ ١٤٠٠ سنة و حتى يومنا هذا، و أن البشر عاجزون عن الإتيان بمثله. الآن نأتي إلى لغة الأرقام:

١- لفتح القرآن على سورة الأنعام الآية ١٣٤، و نكتب هذه الآية كما نراها لتزداد إيماناً بعظمته متزلاً هذا القرآن: إن ما تُوعِدُونَ لَاتِّ وَ ما أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ [الأنعام: ١٣٤ / ٦]، النظام الرقمي للآية (ممتلاً بقابلية القسمة على ٧) يتناسب تماماً مع طريقة كتابة الكلمة [إنما] هكذا إن ما أي كلمتين بدلاً من كلمة واحدة، لتتأكد من ذلك رقمياً:

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٩٩

النص القرآني / إن / ما / توعدون / لات / و / ما / أنت / بمعجزين عدد أحرف كل كلمة / ٢ / ٤ / ٢ / ١ / ٣ / ٦ / ٢ / ١ / ٧ العدد الذي يمثل هذه الآية يقبل القسمة تماماً على ٧:

٧٤٢١٣٦٢٢ - ١٠٦٠١٩٤٦ ملاحظة: لو كتبت الكلمة: إن ما بشكل متصل هكذا [إنما] لأصبح العدد الذي يمثل هذه الآية هو ٧٤٢١٣٦٤ وهذا العدد لا يقبل القسمة على ٧، فانظر إلى دقة رسم الكلمات القرآن! هل جاء هذا الرسم بالصدفة؟ لتابع:

٢- من بين الآيات الكثيرة في كتاب الله لفتح القرآن على الآية ٨٢ من سورة يس: إنما أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ [يس: ٨٢ / ٣٦]. (أيضاً انظر الكلمة إنما كيف كتبت متصلة في الفقرتين ٤، ٥ - ١٨).

نكتب هذه الآية كما كتبت في القرآن (كلمة [شيئاً] كتبت هكذا شيئاً بياء واحدة انظر الفقرة ٤، ١٧ أيضاً)، و نكتب تحت كل كلمة عدد أحرفها:

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٠٠

النص القرآني / إنما / أمره / إذا / أراد / شيئاً / أن / يقول / له / كن / فيكون عدد أحرف كل كلمة / ٢ / ٤ / ٢ / ٣ / ٤ / ٣ / ٤ / ٤ / ٤ / ٥ إن العدد

الذى يمثل أحرف كلمات هذه الآية الكريمة يقبل القسمة تماما على ٧:

المثال للآية هو: **٥٢٢٤٢٣٤٣٤٤** - **٧٤٦٣١٩١٩٢** لو كتبت كلمة إنما في هذه الآية هكذا [إنّ ما] كما في الآية السابقة (الأنعام: ١٣٤ / ٦) لأنّه أصبح العدد

.٧ وهذا العدد لا يقبل القسمة على ٥٢٢٤٢٣٤٣٤٢٢

إذن من الّذى يعلم أن طريقة الكتابة هذه لكلمات القرآن هي الّتى تحقق النظام الرقمي؟ إنه الّذى أحصى كل شيء فى كتاب عنده وهو القائل: وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَنَاهُ كِتَابًا [النّاء: ٧٨].

معجزة القرآن في عصر المعلومات، ص: ١٠١

٦- لایلاف قُریش

لِيَلَافِ قُرْيَشٍ (١) إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشَّتَاءِ وَالصَّيفِ (٢) فَلَيُعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (٣) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ [قريش: ٤-١٠٦]

العدد الذي يمثل هذه السورة لا يقبل القسمة على ٧ إذا كتبت بهذا الشكل. ربما نذهب لو فتحنا القرآن على هذه السورة لنرى أن كلمة [إيلاف] مكتوبة لإيلف، و الكلمة [إيلافهم] مكتوبة هكذا إلفهم، لتعرف من خلال النظام الرقمي للسورة على سر كتابة كلماتها بهذا الشكل الفريد، نكتب كلمات السورة و تحت كل كلمة عدد أحرفها:

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٠٢

العدد الذى يمثل هذه السورة على الرغم من ضخامتها (من مرتبة البليون بليون) يقبل القسمة على ٧، لنرى:
 ٣٢٨٥١٥٤٥٤٥، ٣٢٥١٣٢٦٤٥--٧--١٢١٦٤٩٣٥، ١٢١٦٤٩٣٥٧٦، ٤٦٤٤٧٥٢٠٧٦ إذن النظام الرقمي للعدد ٧ أعطانا تفسيرا دقيقا لما ذا كتبت كلمات القرآن بهذا الشكل. بعد كل هذه البراهين، ألم يأن لنا أن نزداد إيمانا و ثقة بمنظم و محسبي هذه الأرقام؟

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٠٣

٧ نصوص من القرآن هل ينطبق النظام الرقمي على النصوص الطويلة؟

اشاره

إن النصوص القرآنية التي تتكون من عدّة آيات، الأعداد التي تمثل هذه النصوص ضخمة جداً (عشرات أو مئات المراتب) هل تبقى هذه الأعداد الكبيرة قابلة للقسمة على ٩٧؟

لنى ذلك ...

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٠٥

۱۰۷

أول كلمة أُنزلت على سيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم هي أَقْرَأْ، فما هو النظام الرقمي لأول نص نزل من القرآن؟
اقرأ باسم ربِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَمَ بِالْقَلْمَنْ عَلَمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ [العلق]:

.[5-1 /99

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٠٦

إن العدد الذي يمثل هذا النصر القرآني هو:

كتبَتْ الكلمة [الإِنْسَانُ] هكذا لأنَّ طريقة الكتابة هذه تتناسبُ العدد **٧** ومضاعفاته.

٤٢٢٦٣٦٣٤٦٣١٤، **٣٢٦٣٣٤٣٤٤** هذا العدد الضخم (مكون من **٢١** مرتبة أى **٧ * ٣**) يقبل القسمة تماماً على **٧**، لنرى مصداق ذلك:

٤٢٢٦٣٦٣٤٦٣١، **٤٢٢٦٣٣٤٣٤٤** إذن ناتج القسمة على **٧** هو عدد صحيح، وربما نعلم لما ذا

٤٦٦١٩١٩٢، **٤٦٦١٩١٩٢** **٦٠٣٧٦٦٢٠٩٠٢٠** **٦٠٣٧٦٦٢٠٩٠٢٠** إذن ناتج القسمة على **٧** هو عدد صحيح، وربما نعلم لما ذا

٧- إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ...

ماذا عن آخر سورة نزلت من القرآن؟ آخر سورة كاملة نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هي سورة النصر، وهذه السورة كانت

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٠٧

مؤشرًا على اقتراب لقاء الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم بربه: إذا جاء نصر الله وفتحه (١) ورأيت الناس يدخلون في دين الله أَفْواجاً (٢) فسبّح بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاشْتَغِرْفْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا [النصر: ٣-١١٠] لنتدبر هذه السورة العظيمة بالكلمات والأرقام، لندرك أن القرآن كتاب متكامل لغوياً ورقمياً:

^{١٠٨} معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص:

العدد الضخم الذى يمثل هذه السورة العظيمة (من مرتبة الألف بليون بليون) يقبل القسمة تماما على ٧:
٧٦٢٤٤٧٧٨٠٦١٨ ،٠٧٧٣٥٩١٨٩--٥٣٣٧١٣٤٤٦٤٣ ،٢٦٥٤١٥١٤٣٢٣

٧- ٣ ماذا عن بقية سور القرآن؟

لكل سورة نظام رقمي خاص بها سواء علمنا هذا النظام أم جهلناه، و في هذا البحث تناولنا نظاما رقميا واحدا، و ربما يوجد في كتاب الله مئات من الأنظمة الرقمية الأكثر تعقيدا، و الله أعلم.

الله تعالى يخلق الخلق ويرزقهم ويعطيهم من النعم ما لا يحصى، ثم يكفرون ويجحدون وينكرون ... يرسل إليهم الرسل ليذكّر وهم بالخالق سبحانه وتعالى وهم يستمرون في كفرهم ... يتزلّ عليهم كتبه ويقسم لهم بأنّه على حقٍّ (وسبحان الله! هل الله بحاجة إلى هذا القسم؟) وهم يكفرون وهو يرحمهم ويرزقهم ... بعد كلّ هذا هل يمكن لإنسان أن يتخيّل مدى سعة رحمة الله؟ لنتدبّر الفقرة الآتية لأخذ فكرة عن النظام الرقمي للنصوص القرآنية المكونة من عدّة آيات.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٠٩

٤٧ - ﴿٥﴾

لقد أقسم الله تعالى بموضع النجوم - و هو قسم عظيم - أن القرآن هو كتاب كريم متزل من رب العالمين. لنظر إلى الأسلوب الرائع للقرآن في التعبير عن هذه الحقيقة و بما يتناسب رقميا مع العدد ٧ عبر الآيات الآتية من سورة الواقعه: فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْضِعِ النَّجْوَمِ (٧٥) وَ إِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (٧٦) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (٧٧) فِي كِتَابٍ مَكْتُوبٍ (٧٨) لَا يَمْسِهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (٧٩) تَزْرِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

نكت كلمات هذا النصر كما نراها في القرآن:

النص القرآني / فلا- / أقسام / بموقع / النجوم / و / إنه / لقسم / لو / تعلمون / عظيم / إله / لقرآن / كريم / في / كتب / مكونون / لا- / يمسه / إلهما
المطهرون / تنزيل / من / رب / العلمين عدد أحرف كل كلمة / ١٦ / ٥ / ٤ / ٣ / ٢ / ٤ / ٦ / ١ / ٤ / ٥ / ٣ / ٢ / ٤ / ٥ / ٨ / ٣ / ٤ / ٢ / ٥ / ٢ / ٤ / ٧

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١١٠

إن العدد الضخم الذي يمثل هذا النص القرآني هو:

٧: تماماً على القسمة يقبل العدد هذا ٧٢٢٥٨٣٤٢٥٣٢٤، ٥٣٤٦٢٤٣١٦٥٤٣

العالمين]، كلها كتبت من دون ألف: [موقع، كتب، العلمين].

إن العدد الذي يمثل هذا النص القرآني مؤلف من ٢٤ مرتبة (أ)
العدد نقارنه بالعدد الذي يمثل أبعد نجم عن الأرض، إن أبعد

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١١١

مجاهدة مكتشفة حتى يومنا هذا لا يتجاوز بعدها ٣٠ بليون سنة ضوئية (أى عدد من ١١ مرتبة فقط)! ونحن فى هذا المثال تناولنا نصا من ٦ آيات فقط، فكيف بالقرآن كله: ٦٤٣٦ آية؟

٧-٦ عظمة كتاب الله ...

ما هو حجم العدد الذي يمثل كلمات القرآن العظيم كله؟ إنه عدد مكون من أكثر من سبعين ألف مرتبة (أى من مرتبة البليون بليون ... و يجب أن نقول هذه الكلمة أكثر من سبعين ألف مرء ...) و عدد كهذا يحتاج لكتابته إلى ١٠٠ صفحة، و لا يمكن أن يوجد عدد كهذا في الطبيعة، و لا يمكن تخيل مثل هذا العدد، فأكبر عدد يمكن تصوره هو عدد ذرات الكون و هو لا يتجاوز المائة (أو مائتين) مرتبة فقط. ربما نعلم من خلال هذه المقارنة لما ذا نقول دائمًا في الأذان و الصلاة: الله أكبر.

-۷ آیات... و آیت

ماذا لو كان النص القرآني طويلاً؟ طبعاً ستتخرج معنا أعداد شديدة الضخامة، ولكن الله أكبر وأعظم. لنتنقل الآن إلى أحد النصوص القرآنية: وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَثْتَ بِقُرْآنٍ غَيْرَ هَذَا أَوْ بَدَّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ
معجزة القرآن في عصر المعلوميات، ص: ١١٢

[يونس: ١٥-١٧] لنكتب هذا النص كما كتب في القرآن، ونكتب تحت كل كلمة عدد أحرفها:

معجزة القرآن في عصر المعلومات، ص: ١١٣

معجزة القرآن في عصر المعلومات، ص: ١١٤

(١) نذكّر بأن الهمزة لست ح فا من القرآن، لذلك كلمة شاء ح فن فقط و ليست ثلاثة أحـفـ.

معحة القرآن في عص المعلم ماتية، ص: ١١٥

كلمات كتبت بطرق مختلفة عن الإماماء الحديث، كما يلم :

١- [آياتنا] كتبت بـألف آياتنا، لم تُحذف منها الألف! ٢- [يا آياته] كتبت من دون ألف هكذا آياته.

٣- [سَنَاتٌ] كَتَتْ مِنْ دُونِ أَلْفٍ هَكُذَا سَنَت.

۴- [تلقاء] کتت ساء لا تلفظ هکذا تلقای.

ناتئ الآذن إلى منطق الأرقام و نسأل: ما هي مواصفات العدد الذي يمثل هذا النص القرآني؟ بلا شك إنه عدد فائق الضخامة (٧٣) مرتبة، أي من مرتبة الـبليون بليون بليون بليون بليون بليون بليون (بillion billion billion billion billion billion) وبالطبع هذا العدد لا يمكن تخيله، فكيف إذا علمنا أن هذا العدد هو من مضاعفات الـ ٧؟ أي بقى، القسمة تماما على ٧ من دون باق، لنتأكد:

معجم القرآن في عصر المعلومات، ص: ١١٦

نكت العدد على ثلاثة أسطر (لأن سطر واحد لا يتسع له):

جزءاً من وقتنا لنرى عظمة مبدع هذه المعجزة؟

٧-٨ في هذا المقام نتساءل

هل كان لدى الرسول الأمي صلي الله عليه وسلم أجهزة كمبيوتر و حاسبات دقيقة و برامج متقدمة؟ هل كان أصحابه رضي الله عنهم علماء

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١١٧

فِي الرِّياضِياتِ وَالْأَنْظِمَةِ الرَّقْمِيَّةِ؟ لَقَدْ كَانَ لِدِيْهُمْ شَيْءٌ أَعْظَمُ بَكْثِيرٍ، أَلَا- وَهُوَ الإِيمَانُ وَالثَّقَةُ بِمَتَّلِ الْقُرْآنِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ.

٧-٩ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا

الله مرساً لأولئك الملحدين، يقول تعالى: من خلال هذه النصوص القرآنية ربما ندرك: لما ذا كانت أبواب جهنم؟ ليدلّنا الله تعالى على أنَّ الَّذِي خلق السماوات السبع هو الَّذِي أنزل القرآن ونظم كلماته بما يتناسب مع الرقم ٧ وأعدَّ لمن يكذب به نار جهنم وجعل لها سبعة أبواب، هذه النار التي جعلها

إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا (٢١) لِلظَّاغِينَ مَا بَأَ (٢٢) لَا يُبَيِّنُ فِيهَا أَحْقَابًا (٢٣) لَا يَنْدُو قُوَّةً فِيهَا بَرْدًا وَ لَا شَرَابًا (٢٤) إِلَّا حَمِيمًا وَ غَسَاقًا (٢٥)
جَزَاءً وِفَاقًا (٢٦) إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا (٢٧) وَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذَّابًا (٢٨) وَ كُلَّ شَيْءٍ أَخْصَصَنَا كِتَابًا (٢٩) فَذَوْقُوا فَلْنَ نَزِيدَ كُمْ إِلَّا
عَذَابًا (٣٠) [النَّاءُ: ٢١-٧٨].

و نلاحظ أن الكلمات: [للطاغين، لا بشين، بآياتنا، أحصيناه، كتاباً]، هذه الكلمات كتبت في القرآن من دون ألف هكذا للطاغين، لا بشين، بآياتنا، أحصنه، كتاباً.

معجم القرآن في عصر المعلمات، ص: ١١٨

لنكنت هذا النص القرآن، كما كتب في القرآن لنرى روعة الإعجاز في كلمات الله:

^{١١٧} معجزة القرآن في عصر المعلوماتية ١١٩-٧-٩ إن جهنم كانت مرصادا..... ص:

معجزة القرآن في عصر المعلوميات، ص: ١١٩

[٧٦٦٢٣٥١٧٤٥٠٩ ، ٣٠٧٨٩٣٥٠٥٠٢١٩ ، ٣١٦٣٥١٨٠٦٤ - - ٧ : ٩٩٤٤٢ ٥٣٦٣٦٤٦٢٢١٥٦٥ ، ١٥٥٢٥٤٥٣٥١٥٣ ، ٥٢١٤٤٦٢٦٤٥٤]

፭፻፲፻

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٢٠

إذن نحن أمام نص يتحدث عن جهنم التي لها ٧ أبواب، انتظمت كلمات وأحرف وطريقة كتابة هذا النص بما يتناسب مع العدد ٧، وعلى الرغم من ضخامة العدد الممثل للنص (٤١ مرتبة أي من رتبة العشرة آلاف بليون بليون بليون)، هذا العدد الضخم يقبل القسمة على ٧.

۷-۱۰ هذہ تذکرہ

لنختم هذا الفصل بالنص القرآني الآتي، ولنتدبر طريقة انتظام كلمات وأحرف هذا النص، وكيف أن العدد الذي يمثله يقبل القسمة على ٧:

إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَيِّلًا (٢٩) وَ مَا تَشَاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهَا حَكِيمًا (٣٠) يُعِدُّ لِمَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَ الظَّالِمِينَ أَعْدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا.

معجم القرآن في عصر المعلوميات، ص: ١٢١

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٢٢

إن العدد الذي يمثل هذا النص القرآني وبالرغم من ضخامته فإنه يقبل القسمة تماماً على ٧، كما نلاحظ أن الكلمة [الظالمين] كتبت في القرآن الظلمين من دون ألف، وبالتالي تأخذ هذه الكلمة الرقم ٧ (بدلاً من ٨ أحرف) في الجدول. ومن هنا لا بدّ من طرح سؤال مهم:

٧- هل نحوز كتابة القرآن وفق الاملاء الحديث؟

بما لا يقبل الشك يمكن القول: إذا تغيرت طريقة كتابة كلمات القرآن سوف يختل النظام الرقمي لها، لذلك: كل حرف مكتوب في القرآن هو بمحضه و لا يجوز تغيير طريقة كتابته ولو كلمة واحدة من كلمات القرآن، والله أعلم.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٢٣

٨ وَآخِرًا هَذِهِ عَظِيمَةُ كِتَابِ اللَّهِ ... وَهَذَا اعْجَازٌ ...

اشارة

فِي خَتَامِ هَذَا الْبَحْثِ يُبَرَّزُ سُؤَالٌ مِّنْهُمْ:
هَلْ يَقْتَصِرُ كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى - وَهُوَ أَعْظَمُ كِتَابٍ - عَلَى نَظَامٍ رَقْمِيٍّ وَاحِدٍ، أَمْ أَنْ هُنَاكَ أَنْظَمَةٌ رَقْمِيَّةٌ لَا يُحْصَى عَدْدُهَا إِلَّا مِنْزَلُ الْقُرْآنِ؟
يُمْكِنُنَا أَنْ نَقُولُ وَيُشَقَّقُ تَامَّةً:

كما أن الأنظمة الرياضية والقوانين والأسس التي تحكم الكون لا تنتهي، كذلك القوانين والأنظمة التي رتبت وفقها كلمات وأحرف القرآن لا تنتهي ...

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٢٥

-٨ الله إلى الطريق

من أراد أن يصل إلى الله تعالى فليقرأ كتابه ...
من أراد أن يعرف من هو الله فليتذبر آياته ...
من أراد أن يتقرب إلى الله فليستمع إلى قرآن ...
فالقرآن الكريم هو أعظم وأقدس كتاب على الإطلاق.

٨-٢ القرآن مختلف تماماً ...

لا يوجد أى كتاب في العالم مثل القرآن العظيم، و النظام الرقمي الذى نكتشفه اليوم له دليل مادى واضح على ذلك.

٨ - ٣ ما فائدة الا، قام؟

إن معجزة الأرقام لا تختلف عن أيّة معجزة أخرى، فإذا كانت عصا موسى عليه السلام عند ما انقلب ثعباناً حقيقياً جعلت السحرة على كفّرهم وإلحادهم يسجدون أمام عظمة تلك المعجزة، فهل يمكن لمعجزة الأرقام في كتاب الله أن تكون وسيلة فعالة لإقناع هؤلاء المشككين بصدق القرآن بلغتهم التي يفهمونها: لغة الأرقام؟ وهذا هو المنطق الذي يدفعنا للدراسة وتأمل آيات المولى سبحانه من الناحية الرقمية. فالأرقام يمكن أن تكون وسيلة لرؤيّة عظمة وقدرة الخالق لزيادة إيماناً وثقة به.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٢٦

٤- الأنظمة الرقمية قبل ١٤٠٠ سنة!

هذا البحث العلمي ليس كل شيء، فما هو إلا خطوة باتجاه اكتشاف وتدبر الأنظمة الرقمية في القرآن. ولكن يخطر ببالى سؤال في هذا المقام: منذ ١٤٠٠ سنة هل كان إنسان واحد في العالم يعلم شيئاً عن الأنظمة الرقمية؟ إذن السبق العلمي للقرآن لا يقتصر فقط على علوم الفلك والطب والبحار والأرض وغيرها، بل القرآن سبق علماء الرياضيات والكمبيوتر إلى الأنظمة الرقمية بأربعة عشر قرناً.

٥- وبعد ...

وبعد كل هذه الحقائق الرقمية الثابتة عن كتاب الله، هل يمكن لإنسان عاقل أن يرتاب أو يشكّ بصدق القرآن؟ بل هل يمكن لبشر مهما وصل إليه من العلم والقدرات أن يأتي ولو بسورة مثل القرآن؟ لنستمع إلى هذه الآية العظيمة التي خاطب الله تعالى بها كل من يشكّ بمصداقية القرآن ومصداقية من أنزل عليه القرآن عليه الصلاة والسلام.

٦- آية قرآنية

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٢٧

تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَنْوَفُ أَكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ [يونس: ١٠٤/١٠].

٧- خطه العمل

- ١- القرآن الكريم هو مجموعة من النصوص المتكاملة، و النص يمكن أن يكون آية أو جزءاً من آية أو مجموعة آيات.
 - ٢- لكل نص من هذه النصوص القرآنية نظام رقمي يتاسب مع معنى هذا النص، سواء علمنا هذا النظام أم جهلناه.
 - ٣- في هذا البحث قمنا بدراسة أحد هذه الأنظمة واستعرضنا الأمثلة، وهذا النظام ربما ينطبق على كل نصوص القرآن، ولكن أين من يبحث ويكتشف؟
 - ٤- من خلال سلسلة من الأبحاث العلمية القرآنية سوف نعرض إن شاء الله تعالى في كل بحث جانباً جديداً من جوانب الإعجاز الرقمي في القرآن العظيم.
- معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٢٨

المراجع

المراجع لهذا البحث هو القرآن الكريم بالرسم العثماني ورواية حفص عن عاصم.

و تستمر رحلة الإعجاز ...

في هذا البحث عشنا مع النظام المحكم لأحرف آيات القرآن، ولكن ماذا عن أرقام هذه الآيات؟
من خلال البحث الثاني من هذه السلسلة:

الإعجاز الإحصائي في القرآن الكريم

سوف نعيش بإذن الله مع حقائق رقمية جديدة، لنرى أن معجزة القرآن تشمل أرقام الآيات وبشكل يتناسب مع الرقم ٧ أيضاً.

تعريف مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاءهُدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَقْلِمُونَ (التوبه/٤١).
قال الإمام على بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحْمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومًا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسُ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَأَتَّبَعُونَا... (بنادر البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الإسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا)، الشيخ الصدق، الباب ٢٨، ج ١ / ص ٣٠٧.

مؤسس مجتمع "القائمة" الشفافى بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادى" - "رحمه الله" - كان أحداً من جهابذة هذه المدينة، الذى قد اشتهر بشغفه بأهل بيته (صلوات الله عليهم) ولا سيما بحضور الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام) وبساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، فى سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسة و طريقة لم ينطفيء مصابحها، بل تتبع بأقوى وأحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمة" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناء سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دام عزه - و مع مساعدته جمع من خريجي الحوزات العلمية و طلاب الجامعات، بالليل والنهار، في مجالات شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثقلين (كتاب الله و أهل بيته عليهم السلام) و معارفهم، تعزيز دفاع الشباب و عموم الناس إلى التحرى الأدق للمسائل الدينية، تخليف المطالب النافعة - مكان البلا - تيث المبتذلة أو الرديئة - في المحاميل (الهواتف المنقوله) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامعه ثقافية على أساس معارف القرآن و أهل بيته عليهم السلام - بباعت نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسيع ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هواه برامجه العلوم الإسلامية، إناله المنابع الازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعه، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بشها بالأجهزة الحديثة متضاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز الترافق و التسهيلات - في آنف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتب، نشرة شهرية، مع إقامة مسابقات القراءة

ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقية و مكتبة، قابلة للتشغيل في الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (=بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينية، السياحية و...

د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمة" www.Ghaemiyeh.com و عدة مواقع أخرى

ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض في الفنون القمرية

و) الإطلاق والدعم العلمي لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الأخلاقية والاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١٢٣٥٥٢٤)

ز) ترسيم النظام التلقائي واليدوي للبلوتون، ويب كشك، الرسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعية اعتبارية، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلمية، الجوامع، الأماكن الدينية كمسجد جمكران و...

ط) إقامة المؤتمرات، وتنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال والأحداث المشاركين في الجلسة

ى) إقامة دورات تعليمية عمومية ودورات تربية المربي (حضوراً وافتراضياً) طيلة السنة

المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/شارع "مسجد سيد" ما بين شارع "بنج رمضان" ومفترق "وفائي/بنياء" القائمة

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧= الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemyeh.com

المتجر الإلكتروني: www.eslamshop.com

الهاتف: ٠٠٩٨٣١١-٢٣٥٧٠٢٣-٢٥

الفاكس: ٠٣١١ (٢٣٥٧٠٢٢)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية والمبيعات ٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين (٠٣١١) ٢٣٣٣٠٤٥

ملخصة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبية، تبرعية، غير حكومية، وغير ربحية، اقتربت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا تُواكب الحجم المتزايد والمتسارع للأمور الدينية والعلمية الحالية ومشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجح هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) ومع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقية الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً ليعانهم - في حد التمكّن لكل أحد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ والله ولـي التوفيق.



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى
أرجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للإيصال من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

